

## شرح عمدة الفقه (92) | كتاب الصلاة - باب صلاة المسافر |

### الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى جهده اما بعد حياكم الله ايها الاحبة في هذا اللقاء الذي نسأل الله يجعله لقاء مباركا ويزقنا وياكم علما نافعا واهلنا الصالح المتقبل - [00:00:06](#)

في الدرس الماضي تكلمنا عن احكام صلاة ايش؟ المريظ وقلنا ان المريظ والمسافر والخائف يسمونه الفقهاء ايش؟ صلاة اهل الاعذار وصلاة اهل الاعذار وذكرنا ان المريظ الاصل فيه ان يصلي ايش - [00:00:42](#)

قائم. قائم فان لم يستطع فقاعدا. فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب وليس جنب هذا الجنب المجانب لك. فان لم يسقط على جنبه صلى مستلقيا على ظهره فان امكنه ان يركع او يسجد قائما ركع او سجد قائما والا اواماً - [00:01:12](#)

ايمانا وقلنا ان الايماء ينتهي بالايماء بماذا؟ بالرأس. واما ما بالعين او بالحاجب او بالاصبع فقلنا ان هذا ايش؟ ليس له اصل ليس له اصل في السنة نعم؟ ايه المايك نشيله احسنت - [00:01:42](#)

طيب اليوم معنا النوع الثاني وكذلك الثالث ان شاء الله تعالى ننهي هذين البابين. فنبداً على بركة الله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:02:12](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صالات المسافر. واذا كانت مسافة سفره ستة اثنا عشر فرسخا وهي مسيرة يومين قاصدين. وكان مباحا فله قصر الرباعية خاصة. الا ان يأتهم - [00:02:48](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه اما بعد. باب صلاة المسافر المسافر مأخوذ في اللغة من السفر. والسفر مأخوذ في اصل اللغة من الاسفار والاسفار والانكشاف. وخلاف السفر. سمي المسافر مسافرا - [00:03:08](#)

لانه ينكشف عن الجدران وعن المباني اذا خرج الى الصحراء والى البر مسافرا ومنه سميت المرأة التي تكشف وجهها سافرا ويقال سافرت عن وجهها اذا كشفت عن وجهها وقال بعض العلماء سمي المسافر مسافرا - [00:03:38](#)

لان السفر يكشف عن وجوه الرجال. ويبين اخلاقهم. ولذلك لا يكاد يعرف الرجل حقيقته الا في السفر. وهذا معنى اضافي اما المعنى الاساسي فهو المعنى الاول. فيقال خرج بدأ الى الصحراء اذا يعني سافر لانه انكشف اصبح ما عاد فيه بيوت ولا جدران تغطيه - [00:04:08](#)

هذا اصل معنى السفر. واما السفر في العرف فهو قطع المسافة. قطع المسافة الطويلة واختلفوا في حد هذه المسافة كما سنشير اليه في كلام المؤلف رحمتنا الله واياها وباب صلاة المسافر نستفيد منه اولاه - [00:04:38](#)

كمال هذه الشريعة فهو يدل على ان الشريعة المباركة كاملة فقد بينت احكام صلاة السفر كما بينت احكام الحذر والشريعة ما تركت شيئا الا بينته ولكنه في باب العبادات تجد ذلك مفعلا. وفي باب العادات تجده غالبا مجملا - [00:05:08](#)

والفائدة الثانية التي نعرفها بيان تيسير هذه الشريعة. فان من اسباب التيسير في الشريعة السفر. ولذلك رخص السفر كثيرة تزيد على عشر رخص منها قصر الصلاة الرباعية ومنها المسح على الجوارب والخفاف اكثر - [00:05:38](#)

من يوم وليلة مدة ثلاثة ايام بلياليهم ومنها الرخصة في التيمم للذي لا يتيسر له المال الى غير ذلك وينبغي على كل مسلم وبخاصة طالب العلم ان يتعرف احكام السفر. وان يفهمها وان يدعو - [00:06:08](#)

اليها ويعلمها ويعلمها للآخرين. ولكنه في حدود معلوماته لا ينبغي للانسان ان يتكلم فيما لا يعلم. وكثير من الناس لما نحضر في

المجالس العامة ولا في الدروس العامة ولا في اذا فتح - [00:06:38](#)

باب السفر ما شاء الله تبارك الله. كثرت الاسئلة فيما يتعلق بالسفر. لماذا؟ لامرين. كثرة حاجة ناس وقلة دوران هذه الاحكام. وقد

يكون هناك سبب ثالث وهو كثرة المسائل الخلافية. التي - [00:06:58](#)

بسببه يضطرب الناس في مسألة احكام المسافرين. لذلك ينبغي على طالب العلم ان يحرص على معرفتها معرفة جيدة حتى يبيث العلم

في الاخرين وحتى آآ يبين هذه كامل الناس يقول المؤلف رحمننا الله واياه - [00:07:18](#)

اذا كانت المسافة ستة عشر فرسخا وهي مسيرة يومين قاصدين بدأ المؤلف رحمننا الله واياه ببيان ما يتعلق بشروط قصر لان صلاة  
المسافر هي صلاة مقصورة. ومعنى القصر شرع وان يصلي الرباعية ركعتين. هي ان تصلي الرباعية ايش؟ ركعتين. وقد اجمع العلماء -

[00:07:48](#)

على مشروعية القصر في السفر. الطويل اختلفوا في السفر القصير. كما اجمع العلماء رحمننا الله واياهم على ان الفجر والمغرب لا

تقصران. وعلى ان القصر خاص بالصلاة الرباعية فقط. وهذا كلام واضح. ومن الجهل العظيم ان - [00:08:28](#)

ان بعض الناس يقصر الصلاة الثلاثية. فيصلي المغرب ركعتين. يصلي المغرب ركعتين وهذا قد وقع وسألت عنه اكثر من ثلاث مرات

من ثلاثة اشخاص متفرقين على شهودها بانفسهم. فينبغي التنبؤ لهذا المغرب لا تقصر - [00:08:58](#)

اتفاق المسلمين نعم قال قال اول شرط من شروط القصر هي ان تكون مسافة السفر ستة عشر فرسخا والستة عشر فرسخا ثمانية

واربعين ميلا وهي بالاجمال باللغة القديمة للتقديرات يقولون اربعة برد. اربعة برد فهي اربعة برد - [00:09:28](#)

ستة عشر فرسخا ثمانية واربعين ميلا. ثم اختلفوا في تقديرها اليوم بالكيلو متر بالكيلو متر والمشهور مشهور انها قريب من ثمانين او

واحد وثمانين كيلو متر. كيلو متر وقيل غير هذا وقدرها بعض المعاصرين من - [00:10:18](#)

ان الحنابلة على المذهب بمئة وثمانية وثلاثين كيلو مئة ثمانية وثلاثين كيلو وقرابة مئتين وخمسين متر. او مئتين واربعين متر وسبب

هذا الاختلاف الاختلاف في مقدار الميل كم يكون بالذراع - [00:10:58](#)

ايضا الاختلاف في الذراع ما مقداره؟ والميل فيه اضطراب ايضا في تقدير الميل فقيل مئتين عفوا ثقيل هو الفا ذراع وقيل ثلاثة الاف

وخمس مئة ذراع وقيل اربعة الاف ذراع وقيل ستة الاف ذراع وقيل غير هذا. فالذين قدروه - [00:11:28](#)

بواحد وثمانين تقريبا مشوا على ان الميل ثلاث الاف وخمس مئة ذراع والذين قالوا ان مقداره مئة وثمانية وثلاثين قالوا ان تقدير

الذراع الميل ستة الاف ذراع ستة الاف ذراع وهذا التقدير هو المشهور في المذهب من ناحية تقدير الذراع بستة الاف - [00:11:58](#)

خلاف كما في الاقناع وشرحه وغيرهما. على كل حال هذه المسألة في اصلها ليس عليها دليل. يعني لا يوجد هناك نص عن الله او عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان المسافة اربعة برد او ستة عشر فرسخا او ثمانية واربعين - [00:12:28](#)

جميلا لا يوجد هذا. ولذلك اختلف العلماء قديما وحديثا في هذه المسألة اختلافا كثيرا والذين اخذوا بالاربعة برد كما هو مذهب

الحنابلة والشافعية واظن حتى المالكية قالوا انه روي هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقصر المسافر في اقل من اربعة -

[00:12:58](#)

برد ولكن هذا الحديث لا يصح رواه الدارقطني وهو ضعيف. وجاء هذا عن عبد الله ابن عمر وعبد الله بن عائشة رضي الله عنه

موقوفا عليهما وتقدم لنا مرارا ان اقوال الصحابة ليست حجة. ولو كانت - [00:13:28](#)

حجة فقد اختلفت اقوالهم في هذا ايضا مما يدل على ان هذا التقدير ما هو حد عندهم. وقد ناقش هذا الامام ابن حزم في كتابه

المحلى وقال قد اضطربت فيه الرواية عن ابن عمر وابن عباس - [00:13:48](#)

ذكر خلاف ما روي عن ابن عمر وابن عباس واقل ما ورد عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال لو خرجت ميلا لقصرت الصلاة. لو خرجت

ايش؟ ميلا لقصرت الصلاة. وهذه مسافة - [00:14:08](#)

قليلة جدا القول الثاني في المسألة انه لا يوجد تحديد فبالتالي نرجع الى القاعدة وهي ان كل ما لم يحدده الشارع بحد فمرجعه الى

العرس الصحيح. فما اعتبر وسفرا في في العرف او في اللغة فهو سفر في الشرع. وما لا فلا. وهذا القول - [00:14:28](#)  
الثاني اولى لان المسألة ما فيها دليل. بل قال الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فذكر الظرب في الارض ولم يحدد والني صلى الله  
عليه وسلم كان اذا سافر قصر ولم يحدد النبي للسفر مسافة. وعلى هذا نقول الاولى والله - [00:14:58](#)  
واعلم ان يقال ان الاعتبار بما عده الناس سفرا في العرف وهذا قد يضطرب احيانا فاذا اشكل عليك امر فلا تترخص لو ذهبت مسافة  
واشكل عليك هل هذي تعتبر سفر او لا؟ فلا تترخص. ولك ان تأخذ - [00:15:18](#)

بالتحديد عند الاستشكال. لان التحديد الذي حدوده هو سفر بلا ريب يعني الاربعة برد هذي سفر بلا ريب. ومذهب الجمهور خلافا  
للحنفية. الحنفية يزيدونها قليلا الجمهور يقولون يومان قاصدان وهي اربعة برد وهي ستاشر فرسخ وهي ثمانية واربعين وهي واحد  
وثمانين - [00:15:48](#)

كيلو او اكثر او اقل حسب الخلاف اللي اشرت اليه قبل قليل. الحنفي يقول لا لازم ثلاثة ايام. ثلاثة ايام يعني المسافة التي تريد ان  
تقطعها. فاذا اشكل عليك امر تبقى على الاصل - [00:16:18](#)

والاصل ان الصلاة اربعة او ثنتين اربع فالاصل عدم القصر والاصل السفر الحظر الحظر الحظر فتبقى متمسك بهذين الاصلين اذا  
شككت في المسافة متمسك لانك الاصل انك تصلي اربعا هذا اصل الصلاة. وانك لم تسافر بعد. مثل واحد خرج خمسة كيلو -

[00:16:38](#)

او عشرة كيلو وشك هل هذا يعتبر سفر او لا؟ وش نقول له؟ نقول ابقى على الاصلين. عندنا الاصل انها رباعية والاصل انك لم تسافر.  
فعندنا اصلا نستمسك بهما. والشك لا يرفع ايش؟ اليقين - [00:17:08](#)

هذي قاعدة كبرى وفي قاعدة مفرعة عنها يقولون الاصل بقاء ما كان على ما كان فتستمسك بالاصل الاول وعندنا هنا اصلان كلاهما  
احدهما يشد الاخر. على ان هنا قاعدة جميلة ذكرها - [00:17:28](#)

من اهل العلم وحررها ابو العباس ابن تيمية رحمه الله فقال قال المسافة القصيرة في الزمن الطويل سفر عرفا. والمسافة الطويلة في  
الزمن القصير ليست احيانا تروح مثلا ثلاثين اربعين كيلو وتقعده ثلاثة ايام تخيم ثلاثة ايام مثلا فيقال انت الان في حكم ايش -

[00:17:48](#)

المسافر لانك بقيت بعيدا عن بلدك واخذت الزاد والمزاد وتجهزت واخذت لك عدة الاكل وعدة الشرب وعدة النوم عدة ها ومن علامات  
السفر اخذ الزاد لهذا السفر. فتكون مسافرا. وبهذا يفسر - [00:18:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لاهل مكة انهم يقصرون الصلاة في عرفة وفي مزدلفة وفي منى لماذا لانهم خرجوا مع  
النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى منى ثم الى عرفة ثم الى مزدلفة وبقوا في هذا - [00:18:38](#)

ايام يوم ثمانية ويوم تسعة ويوم عشرة كلها خارجون ثم رجعوا وعادوا فخرجوا في منى فبقوا فيها عدة ايام يبيتون فيها الى يوم  
ثلث عشر مع النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه المسافة وان كانت قصيرة - [00:18:58](#)

لكنها في مدة طويلة صارت في حكم ايش؟ السفر. وهذه القاعدة تفيد. وهذا دليلها فاذا خرجت مثلا اربعين او خمسين كيلو  
رحته وجيته في يعني في مسافة نصف ساعة او ساعة ما نقول - [00:19:18](#)

سافرت لكن لو رحت اربعين او خمسين كيلو او قريب من هذا القدر وخيمت او جلست ثلاثة ايام لعمل او وظيفة زين؟ فنقول انت في  
حكم المسافر لانك قطعت مسافة وان كانت - [00:19:38](#)

قصيرة الا انها المدة ايش؟ طويلة. وهذه تساعدك. فعلى كل حال اذا شككت فخذ ايش؟ بالتقدير وارجع الى الاصل. فنقول اذا رحت  
ثلاثين كيلو خذ بالعصر. او خذ بالتقدير فلا تترخص حتى تتجاوز الثمانين - [00:19:58](#)

كيلو. نعم. ومن لم يشك يعني ذهب الى مكان لان الان مثلا عندنا مسافات مشهورة مثلا في المملكة يختلف المشائخ والعلماء هل هي  
سفر او ليس السفر؟ فمثلا من الرياض الى الخرج من الرياض الى الخرج اختلفوا - [00:20:18](#)

وهل هي سفر ولا ميب سفر؟ من جدة الى مكة من مكة الى الطائف. فيه مشايخ يقولون سفر وفيه اخرون يقولون الان اتسعت المدن

وتقاربت ما عاد به سفر هذا. فبالتالي اذا شككت فبامكانك ان تأخذ بالمسافة. طبعاً المسافة - [00:20:38](#)

ليست من بيتك المسافة ليست من البيت ولا من وسط المدينة المسافة من اخر حدود البلد يعني اخر بيت في مدينتك تبدأ تعد

ثمانين كيلو. بعض الناس يحسبها من بيته - [00:20:58](#)

ولا اقصد يحسبها يعني يظنها انما يحسبها يعني يقدرها. ويعدها. فيحط العداد من البيت افرض انك الان الحمرا تطلع على الجنوب

عصا من الحمرا الى الجنوب يمكن حول خمسة وثلاثين او اربعين كيلو. معناها تزيد لك - [00:21:18](#)

ثلاثين كيلو وتقول والله رحى سفر او اربعين كيلو لا ان تحسبها من خارج البلد من اخر العمران من اخر العمران طيب هذا ما يتعلق

بهذه المسألة ارجو ان تكون واضحة وافتح - [00:21:38](#)

مجال للي يحب انه يسأل ثم ننتقل الى الشرط الثاني الذي ذكره المؤلف تفضل الصلاة والسلام المدينة هل تقصد انها قصر في مكة

نفسها؟ ابوه قصر على بعد على مسافة قريبة من ما اعرف هذا لكن الذي ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قصر في رحلة الحج -

[00:21:58](#)

ذي الحليفة وذو الحليفة ثلاثة اميال من المدينة. قديماً ولا الان تقريبا دخل المدينة واضح لك؟ لكن هذه المسألة لا فائدة منها يوم كنت

اسأل لان من من اراد السفر من مكة الى من مكة - [00:22:38](#)

الى المدينة او من المدينة الى مكة هذه الان اربع مئة وعشرين كيلو. فهي سفر بالاتفاق. واضح؟ فكونه قصر بعد ما خرج ساعة ولا

اقل ولا اكثر ما دام ناوي ان يقطع هذه المسافة فلا شك انه يقصر في قول الجميع - [00:22:58](#)

الا من شذ يعني الا من شد. ماشي. وضح لك ايه تفضل ولا يكون في مشاكل إبراهيم يقول هل المشقة لها علاقة بضابط السفر قلنا ابدأ

ليس لها اي علاقة. ولا وسيلة المواصلات ما لها اي علاقة. ما لها اي علاقة. رح - [00:23:18](#)

طيارة رحى القطار رحى بدباب رحى بسيكل رحته على رجلك رحى على حمار رحته على اي شيء رحته على الطيارة عسكرية

نفائة تاخذ في الساعة كم الطيارات السريعة ذا العسكرية؟ اسرع بكثير من الطيارات المدنية. نصف ساعة. يمكن تقطع - [00:23:58](#)

الالف كيلو في نصف ساعة كذا او اكثر او اقل بعد يعني ها في الساعة الفين يعني الف كيلو ونصف ساعة معناها اللي يسمونها اسرع

من الصوت هذي ولا غيرها؟ فالمقصود انه لا علاقة لهذا بالمشقة - [00:24:18](#)

المشقة هي حكمة وليست علة. واضح؟ حكمة وليست علة. تفضل ذكرت قبل قليل ذكرت حديث الدار قطني ضعيف وذكرت اثر ابن

عمر وابن عباس هذا اكثر ما يستدلون به. طيب شيخ من افضل - [00:24:38](#)

ها؟ الكيلو؟ والله اللي عليه اكثر العلماء انه واحد وثمانين كي ثمانين كيلو ويقولون تقريبا لا تحديدا. تقريبا لا لا تحديدا. هذا اللي

يحددوا اللي يحددون يعني بالكيلو فاذا طلعت ثمانين كيلو خلاص. القول بالتحديد - [00:25:08](#)

قاصدين يعني بسيل الابل آآ الحثيث الطبيعي وليس السير البطيء ذو الاثقال لا يعني الابل التي تمشي ما هو كل شي واقفة. قاصد

يعني مستمر في مشيه بالسير الطبيعي. مو يجيك هذا - [00:25:38](#)

طبعاً تقديرات تقديرات. لا هم يقصدون باليومين اليوم اللي هو النهار والنهار الثاني لان محد يمشي في الليل. زين؟ ولذلك بعضهم

يعبر فيقول يومين او يقول يوم وليلة. التعبير واحد. واحد - [00:25:58](#)

نعم. يعني باختصار باللغة المعاصرة اربعة وعشرين ساعة اثنعشر ساعة واثنعشر ساعة. هذا المقصود الفقهاء هنا. نعم البرد جمع بريد

البرد جمع ايش؟ بريد سمي البريد بريدا وهو اربع فراشخ لان المسافة التي يقطعها قديماً البغال التي تحمل عليها او يحمل عليها

البريد - [00:26:18](#)

الرسائل فسميت البريد لانها المسافة هذي يظعون يظعون موضع ينتقل هو من هذا الى هذا ثم يأخذ بغلا جديدا نشيطا ثم ينتقل اليه

ثم حتى بسرعة يوصل الرسائل ورسائل السلطان ورسائل الحروب ورسائل الحكومية يعني. زين؟ ما اظن انهم كانوا - [00:26:48](#)

حريصين على رسائل الناس يعني هذه الرسائل السياسية ما عندهم من اول يعني فكانت المسافة هي اربع فراشخ وهي بريد.

فالاربعة برد سطرش فرسة. نعم. واصل كلمة البريد يقولون فارسية. اصلها - [00:27:18](#)

ايش ليست عربية يقول اصلها فارسية واصلها من كلمة آآ برد او كذا ومعناها البغل مقطوع الذنب. البغل مقطوع عربت وخففت عربت وخففت فريد هذا اصلها آآ فليست في الاصل عربية انما هي معربة. تفضل - [00:27:38](#)

على قول الرسول صلى الله عليه وسلم موب قاسم لا هو بعض الناس يستدلون بالاحاديث الواردة في سفر المرأة فيقول الرسول قال آآ لا تسافر المرأة من سيرة يوم وليلة. فقال الرسول حدد السفر بانه يوم وليلة - [00:28:08](#)

فاخذوا من هذا التحديد ان هذا هو المعتبر سفر شرعا. وهذا غير صحيح طبعا لانه جاء في احاديث ابي سعيد ثلاثة ايام بلياليها. وجاء في بعض الاحاديث مسيرة يوم وجاء في بعضها مسيرة ليلة وكله يسميه النبي صلى الله عليه وسلم سفر بل جاء في رواية عند الحاكم المستدرک مسافة بريء - [00:28:38](#)

وبعضهم لا يصححها. وكلها سماها الشارع سفرا. فهذا ما هو دليل يعني هذا امر عن الاستدلال وان استدل به بعض اهل العلم رحمة الله واياهم. خلصنا؟ تفضل هذا كما لا يقصدوننا ذلك المسافة لكن فقط خارج من مدينة - [00:28:58](#)

سؤالك يرد عليه عدة احتمالات. فانا لا اريد ان اجيب على جميع الاحتمالات. اريد ان تحدد لي مرادك هل ممكن ان يكون ثلاثة كناسخ يعني مسافة؟ اه هل يسأل اخونا الله يحفظه يقول هل يمكن - [00:29:38](#)

ان نحدد السفر بثلاثة فراسخ. طيب من اين لنا ان نحددها؟ انت عندك يعني في نص على هذا سمعت. نعم هو في حديث انس في حديث انس رضي الله عنه في صحيح مسلم سئل عن - [00:29:58](#)

سفر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج ثلاثة اميال او قال ثلاثة راسخ الشك من شعبة ابن الحجاج. قصر الصلاة. وهذا الحديث من الاحاديث مشكلة والمشتبهة وقد تكلم الناس فيه كثيرا - [00:30:18](#)

وفيه احتمالات عديدة ولكن الذي يظهر ان هذا الحديث يعني ليس على اطلاقه. وانما اراد انس رضي الله عنه ان يبين واقع النبي صلى الله عليه وسلم متى كان يقصر الصلاة اذا خرج. ولا يظهر ان المراد مسافة السفر - [00:30:48](#)

لكن الراوي عبر بما عبر به. ولعل انس رضي الله عنه اراد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سافر قصر في ذي الحليفة وذو الحليفة من المدينة ثلاثة أميأ فلما خرج إلى مكة قصر في ذي الحليفة - [00:31:18](#)

كما في الرواية الاخرى او في الحديث الاخر عن انس في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المدينة اربع ان وصلى في حذيفة ركعتين عن انس رضي الله عنه. ولذلك ابو داود في السنن لما ذكر حديث انس - [00:31:38](#)

عقبه بحديث انس الثاني كأنه بيان له وتوضيح له هذا الذي تميل اليه النفس ان انس اراد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لانه ما ورد حقيقة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر هذه المسافة ثلاثة ايام ثم يقصر - [00:31:58](#)

مطلقا ما ورد هذا لا اعرف الا في هذا الحديث ولابد ان يكون مرادا به شيء معين. فنقول هذا الحديث طبعا من الاحاديث المشتبهة المشكلة ولكن اقرب ما يقال في معناه هذا وقد اشار اليه شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى و اشار اليه جماعة - [00:32:18](#)

من اهل العلم كما قلت نبه عليه ابو داود تنبيه فهذا الذي يظهر في معنى الحديث والمقصود انه هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وليس ان هذه هي المسافة التي يقصر فيها لا في اقل منها - [00:32:38](#)

وانه يقصر فيها وان لم يتجاوزها. ما هو تحديد الحقيقة وتعرفون ان هذا ايضا هو فهم لو كانت المسافة فعلا كما اراد انس فهو فهم منه. فهم منه لفعل النبي - [00:32:58](#)

اسلم ولا اظنه الا في خبر ذي الحليفة. ما يورد شيء عن النبي وسلم انه كان يقصر في ثلاثة اميال في هذا الخبر وفي خبر صلاة في ذي الحليفة فيحمل هذا على هذا والله اعلم. وكان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى - [00:33:18](#)

قباة ويخرج الى بني عمرو بن عوف ويخرج الى حوالي المدينة ما كان يقصر مثل النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة. اللي يظهر مثل ما تقدم الله هذا جواب سؤالك بارك الله فيك نعم؟ من شر البصر - [00:33:38](#)

هو اخذ به بعض العلماء وقالوا المسافة ثلاثة اميال. انا استشكلها كما استشكلها العلماء انا ما هوب من عندي الاستشكال يعني. هذا الحديث من الاحاديث المشكلة عندهم فاقول يعني قول انس كان يقصر في ثلاثة اميال هو - [00:33:58](#)

خبر لم يخبر به عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قاله او انه شرعه انما هو فعل. وهذا الفعل يرد عليه الاحتمال. فاقرب احتمال  
احتمال مثل ما قلت لك ان يكون انس اراد ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في ذي الحليفة لانه لم يرد عن النبي انه كان يسافر  
اصلا ثلاثة اميال ويرجع - [00:34:28](#)

فهذا اقرب ما يقال في اه اه بيان الاشكال الوارد على هذا الحديث والله اعلم وبعضهم يرى هذا. بعضهم يرى هذا. يقول الاحتياط ان  
نأخذ بثلاثة فراسخ وثلاثة فراسخ تساوي تقريبا خمسة وعشرين كيلو متر هالحين. فيقول مسافة القصر خمسة وعشرين او اربع -  
[00:34:48](#)

وعشرين كيلو اخذا من هذا الحديث. وعلى كل حال مثل ما تقدم التحديد يحتاج الى نص واضح في هذا ولا يوجد نص قاطع للنزاع  
ولذلك اظطربت قال العلماء في هذه المسألة اضطرابا كثيرا. الله اعلم. انتت احيانا طلبه العلم عجزت ما طلعتنا من من بداية -  
[00:35:18](#)

باب السفر تونا لانه ما يعرف ايش اشكالات السفر كثيرة وهذا باب يعني متسع خلاف فيه متسع والاشكالات فيه واجدة. ولكن انا  
معكم ان بغيتوا ما نشرح اليوم الا هو. اهم شيء تطلعون فاهمين. نطلع - [00:35:48](#)

نتيجة لو ما اخذنا الباب الذي بعده مع ان النية انا نأخذ البابين ان شاء الله تعالى لكن انا لا مانع لدي ان ابقى معكم واسألوا عما شئتم  
لكن ليس بالضرورة ان اجيب. يعني العلم محدود انما اجيب - [00:36:08](#)

اما اعلم فان عرفت اجبت وان لم اعرف قلت لا ادري او الله اعلم. بس انتوا لا تظايقون تقولون طولت بنا في هالدرس انتم اللي  
تطولون. تفضل يا شيخ. يومين. هم - [00:36:28](#)

ما في يعني اشكال على الحكم في الوقت الحالي لا شيء الجمهور الجمهور يرون المعتبر المسافة وليس الزمن. والحنفية يقدمون  
الزمن على المسافة. فالجمهور لا يهمهم الا المسافة التي المسافة التي تقطع في هذا الزمن يهمهم المسافة ولذلك لو قطعت هذه  
المسافة - [00:36:48](#)

في وقت قصير ما عندهم مشكلة في هذا. اهم شي تقطع هذي المسافة ولو في دقيقة. طبعا قديما قديما وهذا خلونا انبهكم لفائدة  
بعض الاخوان الان من المشائخ وطلاب العلم وبعض - [00:37:38](#)

فضلاء اخذوا كلام بعض السلف كما جاء عن ابن عباس ويذكر عن علي وكثير من العلماء وهو مشهور طبعا في كلام ابن تيمية انهم  
قالوا من ذهب ورجع في اليوم نفسه لا يقصر الصلاة. لا يقصر الصلاة - [00:37:58](#)

جو يطبقونها في عصرنا هذا وهذا التطبيق ترى في عصرنا غلط ولا يجوز ان تحمل كلام العلماء القدامى التطبيق في هذا العصر  
ولذلك رأيت من المشائخ الفضلاء بل بعض مشايخنا الكبار من يفتي بانك لو تروح لمصر - [00:38:18](#)

ترجع في اليوم نفسه لا تترخص. اخذا من ايش؟ هذا الكلام. يقول لو تروح اليوم الصبح لمصر ارجع من الرياض يعني يعني الف  
 وخمس مئة كيلو يمكن. زين؟ وترجع لا تترخص لانك - [00:38:38](#)

هبت ورجعت في اليوم نفسه. وهذا الكلام خطأ. هذا الكلام غلط محض. غلط محض. ولا هو بصواب وفي مشائخ اخذوا برأي ابراهيم  
اللي يقولون المشقة. وهذا ايضا غلط محض. بعض مشائخنا الفضلاء وبعض المشايخ الكبار يعني - [00:38:58](#)

مو طلبه علم في طلبه لكن يقولون اذا ذهبت الى بلد وسكنت في شقة جيدة ونظيفة وفي فندق مرتب ما عاد تترخص برخص السفر  
لان ما في مشقة. وهذا قول لا اعلم احد يقوله. من العلماء السابقين - [00:39:18](#)

لان هذه حكمة السفر الحكمة من عفوا حكمة الترخص في السفر هي المشقة لكن ليست هي العلة العلة هو بنفسه ذاك الصواب  
الصواب ان كلا القولين غلط محض. وان قاله من قاله لكنه خطأ - [00:39:38](#)

خطأ خطأ في الفهم. وفي تصور الحكم والمسألة وكل يؤخذ من قوله ويترك المشقة لا علاقة لها لو رحت وسكنت. لو عندك بيوت اصلا  
ملك لك. ولا على قولهم هذا بيزعلون - [00:39:58](#)

التجار والوزراء والحكام والامرا لان كل بيت كل قرية لهم فيها ما شاء الله آآ سكن بل يقول لي واحد من ممن يعرفون احد التجار انه

احد التجار اللي في المملكة سافر الى تركيا قديما - [00:40:18](#)

وسكن في فندق سكنه طبعاً هو هو يسكنونه ربعه يعني هم اللي يرتبون له كل شيه بحكم انه تاجر هو بس يروح ما عنده الا يروح بدون ثوب حتى بدون قصدي ملابس على ثوبه اللي هو معه. كل شي متيسر له - [00:40:38](#)

وجالس في الفندق سأل سؤال كذا يعني قال ذا الفندق ذا من هو لها وكم حسابه والله زين للفندق قال يا طويل العمر هذا الفندق حقا. هكذا حدثني احد الفضلاء من المشائخ من الزملا يعني صديق - [00:40:58](#)

المشائخ يقول يعني التاجر فلان سماه لي طبعاً باسمه. يعني مثل هذا تلقى له فندق في كل مكان ولا شقة في كل مكان ولا قصر في كل على هذا الكلام هذولي كل هالتجار والناس الملوك والسلاطين والرؤساء الانسان - [00:41:18](#)

وهو ما يتلخصون. وهذا كلام ما هو صحيح يعني. ما هو صحيح. على كل حال يعني الان من سافر اعيد بس حتى من سافر وكان له في كل بلد قصراً كان له في كل بلد - [00:41:38](#)

قصر فله ان يترخص في قصره ما دامت المسافة مسافة سفر. وجد مشقة او ولم يجد مشقة. لكن بشرط ان ما يكون له زوجة. انتبه ان كان له زوجة نقول في كل مدينة ولا في اربع مدن بس؟ في اربع مدن اربع له اربع زوجات - [00:41:58](#)

في اربع مدن وبعض المدن ما له زوجاته لو كان له زوجة يأوي اليها فهو مستقر ما هو بمسافر. ما هو اللي مرتاح بس لان الزوجة اعظم علامات ايش؟ الاستقرار فالذي له زوجتان خلاص هو مستقر مثلاً له زوجة في الرياض - [00:42:28](#)

الدمام خلاص اذا راح لزوجته اللي في الدمام يعتبر مستقر واذا جا لزوجته في الرياض مستقر انا اعرف مثلاً جار لنا كان له زوجته واحدة رياضة واحدة في الطايف. يقعد اسبوع هنا رجل تاجر وعنده تجارة هنا وهناك. فكان يقعد اسبوع هنا واسبوع هناك. يعني هذا نظامه في - [00:42:48](#)

خلاص اذا جاء هنا لا يترخص واذا راح هناك لا يترخص لكن يترخص فقط ايش؟ اثناء الطريق في الطريق اما اذا دخل الطائف او اي مدينة له فيها زوجة مستقرة. زوجة فهو مستقر معها. سواء جلس معها يوم او يومين - [00:43:08](#)

او اقل اذا هذي خلاص موضع استقرار له. ارجع الى الموضوع اللي كنت منبه له نقول ان التنبيه اول من كان له شقة او سكن في اه مدينة غير مدينته التي يسكنها وهو اهله فهو يترخص او - [00:43:28](#)

ان يسكن في فنادق فخمة فهو يترخص. الصورة الثانية ايضاً من سافر من قطع المسافة في عصرنا اليوم ورجع ولو في ساعة واحدة. فله ان يترخص. فلو كان الانسان يسألنا كثير يقول لك انا عندي مثلاً - [00:43:48](#)

طماح مئة وثمانين كيلو اظن ولا لا يقولون هم انا ماني رحت لهاقديم مرة الظاهر مئة وثمانين كثير يسألني يقول كان اداءهم في الرماح وارجع مثلاً. اداؤهم في الرماح وارجع. مئة وخمسين مئة وستين كيلو اقل اكثر. كل يوم اروح الصبح وارجع العصر. يجوز اني اصلي - [00:44:08](#)

ظهر والعصر نقول يجوز. لانك مسافر. ولو رحت وجيت كل يوم. وحتى الخرج بالنسبة لنا لا ارى ان الخرج لا تزال مسافة سفر فظلاً عن الدلم الخرج اللي هي السبيح السبيح انا اذا خرجت من الرياض الى - [00:44:28](#)

الخرج الى السبيح قصرت وجمعت وكذلك اذا خرجت الى ابنتي في الدلم قصرت وان كان يخالفني الزبير الزبير يروح معي ولا لا يقصر ولا يجمع وانا اقول بكيفك. انت ورأيك هو يقلد ناس يرى انهم اعلم - [00:44:48](#)

او يرى انه كذلك ابني محمد محمد ما يترخص. هو اما غيرهم ممن يذهب معنا يترخصون طبعاً لا نثرب عليهم. وان كان ولدي لا انا ما الزمي بتقليدي. لكن انا ارى انه يترخص الانسان وهذا الذي افعله الى يومي هذا - [00:45:08](#)

اذا ذهبت اذا رحت لحريملة كذلك بيت اختي هناك في حريملة اذا رحت لهم ترخصت في السفر وحريمتنا من الرياض اظن مئة وتسعين كيلو او اقل شوي ها؟ اذا رحنا الروضة تخرين من الرياض روضة خريم انا اترخص فيها - [00:45:28](#)

طيب انت ترضخت معي في اليوم؟ ها؟ كنت صغير وللحين ما عاد ترخص ايه مبطي ما طلعتنا روضة خرين. فالشاهد انه يعني لك ان تترخص في مثل هذه المسافات واذا اشكل اليك امر مثل ما تقدم قبل قليل. ابقى على الاصل وخذ بالتحديد. ابقى على الاصل

وخذ بالتحديد والله اعلم - [00:45:48](#)

اما اذا رحلت لمسافة اربع مئة وخمس مئة مثل الحين تروح للقسيم الصبح للقسيم وترجع عقب العصر الان. يعني يقطعونها الناس المستعجلين شوي ساعتين ونص. بسرعة عادية يعني سرعة اللي هي - [00:46:18](#)

المحددة الان مئة واربعين كيلو يمكن حتى في ساعتين وثلث السيارات الخفيفة زي. اللي لا معبي بنزين لا يوقف ولا شي. انا اذكركم نروح للقسيم نشترى تمر او نزر بعظ طلبة العلم او بعظ المشائخ نروح الصبح ونرجع عقب الظهر - [00:46:38](#)

فلك ان تترخص يعني قريبها كونك تروح وتجي في يوم ينبغي ان يتفطن طالب العلم لا يأخذ بالكلام القديم اللي ذكره بعض السلف وذكره ابن تيمية رحمه الله ان من ذهب ورجع هم يقصدون على - [00:46:58](#)

مسافاتهم القديمة من اول محد يروح ويرجع في في يوم الا المسافة قريبة. اما الان فانت تذهب الف كيلو وترجع في اليوم نفسه احنا نروح لمكة الان. نروح لمكة الصبح ونرجع عقب العصر. في احد يقول هذا موب سفر يا جماعة - [00:47:18](#)

اسويها كثير نروح العمرة في رمضان احيانا نصلي الفجر ونطلع الطائرة عقب الظهر ولا عقب العصر واحنا راجعين هذا هل يقال هذا موب سفر؟ هذا سفر بالاتفاق. بس هم اشتبهت عليهم هذه المسألة - [00:47:38](#)

كلام بعض العلماء والسلف انك تروح وتجي في يوم واحد مهوب سفر هذا هذا الكلام في هذا العصر يعتبر باطل غير صحيح لكن يتنبه له طلاب العلم خذ خذ من كل احد واترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:58](#)

لكن انا انبه الى انه غلط محض. ولا ابن عثيمين رحمه الله مع انه يرى اصل هذه المسألة يرى كلام ابن تيمية بس بس انه ما يرى هذا في المسافات الطويلة. يقول اذا رحلت - [00:48:18](#)

مسافة طويلة ولو رجعت في اليوم نفسه تقصر الصلاة تتلخص. لكن يقول اذا رحلت المسافة قصيرة وجيت في نفس اليوم هذا موب سفر ويحدد الشيخ بالمسافة القصيرة. وانا سألته عن منطقة في الرياض قال لي وكنا زيارينه في القسيم - [00:48:38](#)

قلت ان نروح للسعد الصبح ونرجع المغرب. قال والله هذي ما هي سفر هذي. قلت حول تسعين كيلو الى مئة. قال ما هو سفر هذا. مسافة قصيرة تعتبر وان كنت انا لا اشك الان انها سفر. انا لا اشك ان سعد سفر ولك ان تترخص في شتت - [00:48:58](#)

يوم كانت السعد سعد كانت من اول تذكر وانا يمكن بعضكم ما يذكر صغار الظاهر بعضكم من اول كنا نروح لها كانت يعني ما شاء الله متنزه الان مدري ليش سكروها اغلقت يعني لا ادري ما وش سبب لكنها مغلقة منذ زمن والا كانت متنفس لاهل الرياض لانها كانت - [00:49:18](#)

متنزه بعيد ما يجيه كل الناس الا المهتوء يقعد يوم كامل. اما المتنزهات القريبة هذي تجهها تلقاها مليانة. فاللي يروح ياخذ يروح كنا ناخذ المكيف الصحراوي قلنا فيه افياش وفيه لمبات وتاخذك رواق تبي تخيم فهي جيدة - [00:49:38](#)

الشيخ قال اذا بتم الشيخ محمد قال اذا كنتم تبيتون في هذه المنطقة ترخصوا تقعدون يوم وليلة يومين ثلاثة ايام بس بتروحون تجون في اليوم يقول لا ترخصوا. وانا الان اقول ترخص وان ذهبت ورجعت في اليوم - [00:49:58](#)

هذا لا اشك فيه. ما دامت المسافة مسافة قصر. ولا اعتبار لمسألة الروحة والجية في يوم نفسه في هذا العصر هذي المسألة ملغاة لا اعتبار لها. والله اعلم. ها لا هي مسألة مفارقة العيسى على محمد عن مسألة مفارقة العمران - [00:50:18](#)

العمران هذه مسألة اخرى. يعني متى يترخص؟ متى يبدأ المسافر بالترخص؟ متى تبدأ؟ انت بتروح الدمام الحين تروح القسيم في مكة متى تبدأ بالترخص؟ تترخص في بيتك او في حدود المدينة او تترخص اذا فارقت البنين؟ قالوا لا تترخص حتى - [00:50:48](#)

ستفارق ايش؟ فلو فرض انك صليت في المسجد او في البيت اللي في بيت بيتكم آآ او في مسجدكم اللي في البلد ما يجوز انك تترخص لك لم تسافر. واضح الان؟ فلا نخلط بين هذه وتلك. شك ان اليوم ما احنا طالعين من - [00:51:08](#)

المسألة الاولى ها تفضل. السلام عليكم السؤال السؤال لا تتمثل السؤال. لا يسأل يقول انا ركبت السيارة وانا لا زلت في الرياض هل اقصر واجمع؟ قلت له لا هذا الكلام اللي قلناه لهم لا تجمع ولا تقصر. لكن لو اذن عليك في - [00:51:28](#)

وانت خلاص في سيارتك وطلعت من الرياض طلعت قلت ابصلي في الطريق ووقفت عقب عشرين كيلو عقب كيلو عقب مئة

وخمسين كيلو. وان دخل عليك الوقت في الرياض. لكنك وقفت تصلي خارج الرياض. هل تترخص؟ نعم تترخص - [00:51:58](#)  
هذا الصحيح من قول العلماء خلافا للمشهور في المذهب. لك ان تتلخص لان العبارة بوقت الفعل لا بدخول الوقت. انت الان مسافر انت ظالم في الارض والله عز وجل رخص لك اذا ظرت ان ما قال دخل الوقت او ما دخل الوقت. العبارة بالظرب في الارض يعني بالسفر - [00:52:18](#)

انت ما دمت صليت حال السفر فترخص هذا هو الراجح من قولي اهل العلم رحمننا الله واياهم. اما في البلد لا طيب بس المسألة اللي داعم يسألون عنها الناس. اذا كان بتروح في الطائرة هل تترخص في المطار - [00:52:38](#)  
او لا وخاصة مطار الرياض هنا طبعاً هذي ايضاً يختلف فيها المعاصرون وهذا الخلاف ما هو خلاف فقهي الخلاف هنا ليس خلافاً فقهيًا. انتبه. هذا خلاف جغرافي. خلاف بلدية. خلاف - [00:52:58](#)

اف مساحي سمه ما شئت. هذا يفتن فيه المهندسون حقون البلدية اللي بالخرائط وما ادري ايش يسمونهم عاد وش اسمهم؟ مهندس يعني المساحات وكذا نسألهم المطار البلدة اللي اللي احنا فيها ذي افرض انه في الرياض الان كما هو الواقع. هل المطار داخل حدود المدينة؟ او يعتبر - [00:53:18](#)

خارج حدود المدينة فان قالوا المطار لا داخل حدود البلد. طبعاً ان كانوا يفهمون ما يتكلمون به تعرفون اللغة ويعرفون مو فقط انه مهندس مساحة او لا يفهم اللغة العربية يفهم معنى المدينة. زين - [00:53:48](#)  
فان قال هذا دخل في العمران داخل في العمران فنقول خلاص ما يجوز الترخيص. وان قال لا المطار لا يزال خارج حدود امرأة فنقول

يجوز ايش؟ والذي اقله انا اليوم ان مطار الرياض في هذا اليوم اللي هو يومكم الحين يوم - [00:54:08](#)  
ثلاثة ربيع الاخر لا تقل الثاني لان ما في ثالث. تقول ربيع الاول وربيع الاخر ما في ربيع الثاني. تقول ثاني وفي ثالث ورابع. فيقولون لا تقل ربيع الثاني قل ربيع الاخر. ففي ربيع الاخر اليوم الف واربع مئة وثلاثة واربعين للهجرة - [00:54:28](#)

الهجرة النبوية نقول مطار الملك خالد الدولي في الرياض لا يزال خارج حدود مدينة الرياض بيني وبين الرياض قرابة خمسطعشر كيلو متر. وهي المسافة اللي تقطعها تقريبا من جامع عتقورة او قبلها بقليل الى المدرج. اللي هو الى الصالات. الصالة هذا الرقم خمسة. فهذي المسافة تعتبر لم تشتبك بالبنيان - [00:54:48](#)

واظنها لن تشتبك ولا بعد عشرين ولا ثلاثين سنة. لماذا؟ لان المطار وضع له ما يسمى بالعرف وان كان في اللغة قد يكون مقبول لكنه شرعا ما هو صحيح. بالحرم حرم المطار. وهو صحيح لغة لكنه - [00:55:18](#)

ما هو كلام شرعي هذا لغوي. ولذلك يقول حريم البئر. فنقول حريم المطار عشان ما نصير يعني حرم يشتبه بالحرم المكي او المدني حريم المطار. حريمه كبير جدا يصل الى الثمامة. الثمامة العاذرية - [00:55:38](#)

اتمامه العاذرين. فانا اقول لا يمكن ان يكون المطار داخل حدود المدينة حتى تحتوشه المباني تكون العاذرية فيها بيوت ومساكن. والثمامة كلها بيوت ومساكن. نقول خاص مثل قاعدة الملاً الامير سلطان اظن - [00:55:58](#)

كده المطار القديم هو يسموه قائد الامير سلطان الان او الامير سلمان؟ القاعدة. اللي في الثلاثين هذا حق المطار. المطار القديم وش اسمه الحين؟ ها؟ قاعدة الامير سلمان او الملك سلمان الان. ها؟ مطار الرياض القديم شسمه؟ اللي على طريق الملك عبد العزيز - [00:56:18](#)

في نهاية الملك عبد العزيز مع صلاح الدين اظن الملك سلمان ما كان اسمها سلطان؟ او انا غلطان؟ ها؟ ها؟ ها؟ لا هذا المطار لا يزال بينه وبين الثمامة العاذرية خارج حدود - [00:56:48](#)

حريم المطر. اما هذي المسافة حريم المطار حول خمسطعشر كيلو. ما بني فيها بني في بعضها الان اشيء بسيطة ومؤقتة حتى ما هي بمباني ليست مباني ثابتة معارض ما معارض ومدري ايش على كل حال يعني هذا ما نقوله اليوم عشان - [00:57:18](#)  
تعال ندخل وبهذا الصدر اضطر فتوى للجنة الدائمة قبل سنتين او ثلاث. كنت اكون شبه لتقطع النزاع في هذه المسألة. وموجودة الفتوى واظنها منشورة في النت. طيب نرجع الى ما كنا فيه. نرجع الى ما كنا فيه. سم يلا اخر سؤال - [00:57:38](#)

ها؟ اظن ايه اظنه. اظنه اظنه تسعة وثلاثين صادرات تسعة وثلاثين اللي اللي يجد هذه الفتوى ينزلها في المفتوحة هذي انا مرت علي ولا ادري انا احتفظت بها ولا لا اللي اللي يجد فتوى اللجنة الدائمة في مطالبك خالد الدولي - [00:57:58](#)

ينزلها لنا يا اخوان في في في المجموعة مفتوحة المجموعة يا زبير ولا افتحها؟ اللي يجدها ينزلها المجموعة يستفيد الجميع. طيب اذ قال وكان مباحا وكان الشرط الثاني ان يكون مباحا. ان يكون ايش - [00:58:28](#)

نعم الف واربع مئة وواحد واربعين سنة. واحد واربعين احدث بعد؟ هذي موجودة. طيب نزلها في المجموعة. اللجنة عنا مطار الملك خالد بالعاصمة الرياض يعد خارج الحدود بس هذا جاي تنزلوها في المجموعة صورة - [00:58:48](#)

ها صورة صورته ولا بس لا لا لو وجدت الصورة كان حصل الصورة صورة الفتوى اللي عليها شعار هيئة كباراه اللجنة ان وجدت هذي افضل نزل هذي لا بأس لكن ودنا بالصورة لان الصورة هذي تجي تلقاها مختصرة مثلا يعني ان حصل السور سورة الفتوى - [00:59:08](#)

نزلوها. طيب. اه نرجع الى سم. ماذا يترتب على الفطر؟ يعني اذا رحت المطار لا لا لا طيب ما فائدة هذه المسألة؟ وفائدة هذه الفتوى فائدتها ان الشخص يبي يروح لمكة مثلا بيروح لجدة عفوا الان مكة ما فيها مطار بيروح بيروح لجدة ولا بيروح لاي دولة او مدينة او محافظة - [00:59:28](#)

محافظة او اي شيع. فراح للمطار وبيصلي في المطار قبل ما يطلع الطائرة. او وهو راجع بيصلي في المطار قبل ما يدخل الرياظ هل له يترخص في المطار ولا لا؟ اما موظف المطار اللي راح يودع اللي رايح تاكسي هذا لا ما يقال انهم يترخصون. انما - [00:59:58](#)

بعض من يريد السفر لكنه هذه محطة ركوب له. يركب وبيمشي في الطائرة هذا الكلام فقط. فينتبه ننتبه ليس المقصود كل من ذهب الى المطار. المقصود من اراد السفر لكن محطة الانطلاق هي المطار. يركب - [01:00:18](#)

الطيارة وبيروح هل له ان يترخص في المطار زاهبا وايضا في الروحة وفي الجية في ارض المطار نفسه يعني مثلا انا الان رحت واذن علي الظهر في المطار. او اذن في الرياض ورحت وصليت الظهر في المطار. هل يجوز اصلي تنتين واجمع العصر معها تنتين - [01:00:38](#)

نقول نعم يجوز. جيت انا الساعة وحدة الظهر راجع من جدة. وبروح بيتي اباصل الساعة وحدة ان شاء الله او وحدة ونص مثلا. هل لي في المطار اصلي ركعتين واجمع العصر؟ نقول يجوز. بل يشرع هذا. صل ركعتين - [01:00:58](#)

ركعتين وتعال الرياض وارقد بين المغرب. واضح؟ نعم. ماشي. قال وان يكون مباحا مباحا ايش معنى مباحا؟ يعني الا يكون سفرا محرما. بل ظاهر هذه العبارة ولا مكروها لكن المراد والله اعلم السفر المحرم. سفر المحرم. مثل شخص سافر ليشرب الخمر - [01:01:18](#)

او سافر ليزني او سافر يحضر حفلة مثلا من الحفلات المحرمة حفلة رقص ولا حفلة غناء ولا مثلا شرب خمر ولا حفلة مدري ايش. بل هي غرضه من السفر حضور محرم. او سافر ليشترى - [01:01:48](#)

محرما. يشتري مثلا اشياء محرمة. يشتري خمر. واللي بيشتري مثلا اه اه الات اه طرب وموسيقى مثلا او يشري والعياذ بالله مخدرات. زين؟ هذا يقول الفقهاء لا يجوز ان يترخص لان الرخص لا تناط لان المعاصي لان الرخص لا تناط بالمعاصي. وهذا سفره محرر ومقتضى - [01:02:08](#)

وهذا ان لا يرخص له في اه اه رخص برخص السفر. قالوا طيب اذا اراد ان يترخص قال اذا اراد يتوب الى الله عز وجل ويترخص لان من تاب تاب الله عليه. وقال بعض العلماء وهو مذهب الحنفية يختار - [01:02:38](#)

له ان يترخص ما دام مسافرا حتى ولو كان السفر محرما لاطلاق النصوص الشرعية وهذا القول الثاني ارجح هذا القول الثاني ارجح لاطلاق النصوص الشرعية. وينبغي ان نفرق بين من سافر سفر - [01:02:58](#)

محرما او سافر وفعل فعلا محرما في سفره. يعني من ذهب للتجارة هذا السفر مباح لكنه زنى او شرب الخمر ما هو ما راح ليزني او راح ليشرب لكن سافر عنده صفقة تجارية لكنه في اثناء - [01:03:18](#)

سبعين سنة او شرب الخمر هذا لا يدخل عندهم في هذه المسألة هذا سفره مباح. وان فعل فيه المنكرات والله طيب ماشي. سم.  
واليك في بعض العلماء يقول مثلا مطلق السفر الى بلاد الكفار من غير حاجة هذا محرم. فعلى هذا القول لا يترخص ايضا على هذا -  
01:03:38

القول وهذا القول لا يترخص يخص. يعني القول ان هذا السفر محرم وان السفر محرم لا يترخص فيه. فهذا ايضا عندهم لا يترخص  
في رخص السفر والله اعلم. نعم ماشي. النزهة يعني باب اخر - 01:04:18  
النزهة في الاصل مباحة. لكن اذا كانت لبلاد الكفار فبعض العلماء يقول لا تجوز والله اعلم. نعم نعم ايوه من من عزم على السفر  
وخرج للمطار هذا السؤال إبراهيم يقول واحد قاص التذكرة وراح المطار وصلى الظهر والعصر جمع تقديم وقصر - 01:04:38  
يوم جا موعد الطيران الساعة وحدة ونص قالوا السعودية او الثانيات هذي شسمها؟ وكالة ناس او بعد وحدة ثانية هديل قالوا تعلن  
عن او تعتذر عن اقلع رحلتها رقم كذا وكذا لعطل فني - 01:05:18  
اني وسوف تتأجل السفارة الى الساعة الخامسة بعد العصر او الساعة مثلا العاشرة ليلا او مساء ورجع لبيته صلى هو ورجع لبيته واذن  
عليه العصر وهو في البيت هل تلزمه اول شيه هل يجب عليه ان يعيد صلاة الظهر اربعة؟ ثم هل تلزمه صلاة العصر التي صلاها جمع  
تقديم - 01:05:38

اولى هذا السؤال واضح؟ الجواب لا يلزمه شيه. يرقد الى المغرب ولا عليه شيه. لانه صلى وصلاته في ذلك الوقت صحيحة. ولم يوجد  
شيه يبطلها. وقد صلى في وقت تصح فيه هذه - 01:06:08  
صلاح ولم يوجد ما يبطلها فصلاته صحيحة بلا ريب. ولا شك في هذا طيب في بعض بعض المشائخ يعني يقولون يعيد. وهذا القول  
ضعيف. هذا القول ضعيف جدا. والصواب انه لا - 01:06:28  
عيد للظهر ولا العصر. فصلاته صحيحة بلا شك. طيب لو فرض انه هون ما هو الرحلة اولت كلمته مرته قالت الحق ترى ولدك اليوم صار  
له حادث مثلا ولا طاح مصخ - 01:06:48

ولا ترى ابوك مريض شديد ولا اخوك كذا ولا بنتك كذا قام وخلي السفر ورجع قال هونت عن السفر اصلا لا الساعة السادسة ولا  
العاشرة. الحكم يختلف او لا يختلف؟ لا يختلف - 01:07:08  
لا يختلف. هو هو الحكم واحد. الحكم واحد صلته مضت صحيحة. مضت. ولا يعيد الصلاة. سواء كان صلى في المطاف او صلى  
راح مئة كيلو بالسيارة ورجع. الحكم واحد الحكم واحد. لا يعيد للظهر ولا العصر. واذا كانت المغرب - 01:07:28  
والعشاء فلا يعيد العشاء. والله اعلم. طيب ماشي الا ان يأتهم بمقيم او لا او لم ينوي القصر او نسي صلاة حضر فيذكرها في السفر او  
صلاة سفر فيذكرها في الحضر فعليه الاتمام. فعليه - 01:07:48

لكن الصحيح الاتمام الاتمام. طيب هذه المسألة يسمونها الفقهاء الاحوال او المسائل التي يجب فيها على المسافر اتمام الصلاة قلنا  
المسافر يسن له القصر والقصر سنة مؤكدة لا ينبغي تركها في - 01:08:18  
سنة ايش؟ مؤكدة. وقال بعض العلماء بل هي واجبة والاقرب انها سنة مؤكدة. لكن في احوال نقول يلزم فيها الاتمام. اوصلها بعض  
العلماء الى قرابة عشرين او اثنين وعشرين حالة. ذكر المؤلف منها الان - 01:08:48

حسب ما عدناه اربع حالات. الحالة الاولى قال ان يأتهم بمقيم. الا ان يأتهم بمقيم طبعاً هذه العبارة غير دقيقة. غير دقيقة. غير دقيقة.  
وان كان مرادك المؤلف ان يهتم بمقيم يعني يتم الصلاة. يتم الصلاة يعني يصلي الرباعية اربع لكن لو ائتم - 01:09:08  
في مقيم لا يصلي اربعاً. هل يلزمه الاتمام يعني بمعنى انا الان جيت ابصلي الظهر ولقيت واحد مقيم يتسنن سنة الظهر البعدية او  
اوضح منها لو دخلت المسجد وهم يصلون التراويح وانا ما بعد صليت العشاء وانا مسافر. والتراويح ركعتان على هالعبارة الذي -  
01:09:38

ذكر المؤلف المؤلف يلزمي ايش؟ الاتمام لانه مقيم لكن هذا ما هو مراد المؤلف ما هو مراد المؤلف ولا المذهب طب هذا مذهب  
الشافعية. اما اصحابنا الحنابلة فلا يريدون هذا. بل يريدون المقيم الذي يصلي الرباعية تماما. يعني يصلي - 01:10:08

فيها اربعا لكن طبعا لانه على فاذهب والله اعلم يعني قد يكون هذا السبب العبارة انهم لا يرون ان المفترض يصلي خلف المتنفل فقد لا تأتي عندهم هذه صورة لكن المقصود ان انه ينتبه لدقة العبارة حتى تفهم. فاذا اتم بمقيم يتم الصلاة - [01:10:28](#)

يعني يصلي الظهر اربعا او العصر اربعا او العشاء اربعا. لكن لو صلى خلف من يصلي الفجر ركعتين. وهو يريد ان يصلي العشاء ما صلى العشاء. ما صلى نايماً عنها مثلا وقام صلاة الفجر - [01:10:58](#)

هو مفترض وهذا مفترض فله ان يصلي ركعتين ويسلم معه. على كل حال اما اذا صلى وراء من يصلي اربعا ويتمها فلا يجوز له ان ان يقصر الصلاة. سواء ادركه من اول الصلاة - [01:11:18](#)

او ادركه في الركعة الثالثة يعني مهو مصلي معه الا ركعتين نقول قم وكمل ايش؟ ركعتين او ادركه في في التشهد الاخير نقول اذا سلم تجيب اربع ركعات ولا تقصر الصلاة في الاحوال الثلاثة هذي سواء ادركته من اول الصلاة - [01:11:38](#)

او ادركته وقد فاتت ركعتان باقي ركعتان. او ادركته قد فاتتك الرابع. هذه الثلاثة الاحوال كلها يجب عليك ايش؟ الاتمام لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا او اتموا - [01:11:58](#)

ولحديث ابن عباس رضي الله عنهما سئل ما بالننا نصلي خلف الامام اربعا يعني في مكة واذا صلينا في رحالنا يعني صلينا ركعتين قال تلك السنة. سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فانت مع الامام تصلي - [01:12:18](#)

في المتم تصلي اربعا. ولذلك لو قال المؤلف اذا صلى مع الامام المتم اتم يكون ادق وان كانت ايضا المتم هذي يرد عليها الى حد ما ذات الاشكالات لان ايضا من - [01:12:38](#)

صلى ركعتين هو متم. نعم. لكنها تشعر بانها ضد اللي يقصد يعني. طيب فهمنا هذه المسألة على هذا لو جئت لامام في التحيات فدخلت معه لا تصلي ركعتين وتسلم بل تصلي - [01:12:58](#)

تجد هنا مسألة مسألة هي مشكلة وهي اذا صليت العشاء خلف امام يصلي المغرب. انت الان صليت المغرب. ثم تريد ان تجمع العشاء صلاة اقيمت. يصلون ايضا المغرب. وانتم تريدون ان تصلي العشاء. تصلي ايش؟ العشاء - [01:13:18](#)

فماذا تصنع؟ طبعا في خلاف في اصل الموضوع. هل يجوز اصلا او لا يجوز؟ والصحيح الجواز يجوز ان تصلي العشاء خلف من يصلي المغرب. طيب صلى ركعتين التشهد قام للثالثة انت ماذا تصنع؟ في اختلاف بين اهل العلم في هذه المسألة والصحيح - [01:13:48](#)

انه يجوز لك ان تفعل واحدا من ثلاثة اعمال. كلها سائغة ساذكر اولها يجوز لك ان تقصر وتسلم. قام هو للثالثة تكمل انت التحيات تنوي المفارقة وتكمل ما بقي عليك من التحيات وتسلم وتوقع وتمشي - [01:14:18](#)

وهذا اولي الاحوال الثلاثة. انك تنوي المفارقة. لماذا تنوي المفارقة؟ لان صلاتك انتهت انت صلاتك ركعتين وانتهت. ولا يلزمك ان تأتي به في الثالثة لان ليس من صلاتك ثلاث ركعات. صلاة العشاء ليست ثلاث ركعات. وهذه مختلفة - [01:14:48](#)

هذه صلاة غير هذه الصلاة. لو كانت العشاء وراها العشاء لزمك ان تصلي مثله. لكن هذه ليست صلاة العشاء. انت صلاتك العشاء وهو صلاته المغرب صلاتك انت انتهت كمسافر انتهت. فلك ان تنوي الانفصال وتكمل صلاتك وهذا اولي الصور - [01:15:08](#)

ثلاث الحالة الثالثة او الصورة الثانية عفوا الصورة الثانية ان تبقى جالسا تبقى ايش جاهز؟ جاهز؟ فتطيل التشهد. تطيل حتى يصلي الامام ركعته الثالثة. ثم يجلس التشهد ثم يسلم فتسلم عقبه. تسلم عقبه. وهذه جائزة وهي خلاف الاولى. لماذا؟ خلاف الاولى -

[01:15:28](#)

لا لما فيها من المخالفة للامام. وش اعظم انك قاعد في التحيات وهو قايم؟ يقرأ الفاتحة هذي مخالفة ولا ما هي مخالفة؟ ولولا انها وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض صور صلاة الخوف لقلنا لا يجوز هذا الفعل - [01:15:58](#)

لكن المخالفة لعذر جائزة لان الصحابة رضي الله عنهم خالفوا النبي صلى الله عليه وسلم في بعض صفات صلاة الخوف لعلنا نذكرها عندما نتكلم عن صلاة الخوف. لكن هي ليست الاولى وهي - [01:16:18](#)

يعني في المستوى الثالث نقول رقمها في الترتيب ثلاثة بقي عند الصورة رقم كم؟ ثلاثة وهي انك تقوم معه وتأتي بالركعة الثالثة ثم تجلس معه للتشهد الاخير ثم اذا سلم تقوم فتأتي بركعة رابعة بنية اكمال صلاة العشاء اربعا - [01:16:38](#)

فتصلي العشاء اربعا تماما. وهذه تأتي في المرتبة الثانية لانها فيها نوع من الاحتياط كنوع من الاحتياط للصلاة. لان بعض العلماء يقولون لا يجوز ان تقصر الصلاة في هذه الحالة. على كل حال نقول يجوز لك ثلاث حالات - [01:17:08](#)

كلها سائغة واولاها ان تنفصل عن الامام وتسلم وتقصر الصلاة ويليهما في الرتبة تصلي اربعا فتقوم بعد سلام الامام وتأتي بركعة ويليهما في الرتبة انك تنتظر الامام في التشهد حتى يأتي اليك في تشهده الثاني اللي هو الاخير. ثم تسلم عقبه. لا اله الا - [01:17:28](#)

طيب. سم من عند السؤال يتفضل الامام ايش؟ ايه الاخ ابو دعيق يقول هل في فرق في لو كان الامام يصلي المغرب وهو مقيم او الامام يصلي المغرب وقت هو مسافر هل فيه فرق؟ فيكون الاولى اذا كان الامام مسافر انك تقصر واذا كان مقيم انك ما تقصر نقول لا ما في فرق - [01:17:58](#)

ما في فرق لماذا؟ لان صلاة المغرب سواء المسافر والمقيم لا تختلف باتفاق العلماء. فلا يختلف الحكم لا يختلف الحكم بالنسبة لك تفعل مثل ما تقدم ويجوز لك الاحوال الثلاثة وعلى ما ذكرنا انه اولها لا فرق بين - [01:18:48](#)

الامام من اهل البلد او كون الامام من اهل السفر. والله اعلم. نعم. واياك. كيف؟ صلاة الجماعة يسأل محمد يقول ما حكم صلاة الجماعة للمسافر؟ من قال لا تجب اخطأ ومن قال تجب اخطأ - [01:19:08](#)

نقول فيه تفصيل فتجب الجماعة على جماعة المسافرين انتوا اثنين مسافرين فاكثر يجب ان تصلوا جماعة. تصلون في اي مكان جماعة. جلست في فندق يصلون جماعة جلست في خيمة تصلون جماعة - [01:19:28](#)

وقفتم في مكان في محطة تصلون جماعة ووقفتم في البر تصلون جماعة فيجب عليكم صلاة الجماعة كمسافرين وتقصرون الصلاة الحالة الثانية اذا كان في البلد هل تجب عليه جماعة الحظر سواء كان منفردا او كانوا اثنين فاكثر نقول - [01:19:48](#)

فيه ثلاثة اقوال للعلماء الراجح انه لا تجب عليه. لا يجب على المسافر ان يصلي مع الناس في المسجد ولا يلزمه ان يصلي جماعة حتى لو كان منفردا. سواء كنت منفردا او كنا اثنين فاكثر او كنا ثلاثة فاكثر - [01:20:08](#)

لك ان تصلي في فندقك او في شقتك او في بيتك الذي انت فيه. لهذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل رفع عن المسافرين الصوم وشطر الصلاة. ان الله رفع عن - [01:20:28](#)

مسافر الصوم وشطر فلو الزمناه بصلاة الجماعة لكننا ما اعطيناه رخصة الله التي حصله وهي شطر الصلاة لان سنلزمه ايش؟ بالاربع. ولذلك نقول ان الله وضع انا قلت رفع ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة فلو الزمناه بالجماعة للزمنا - [01:20:58](#)

بالاتمام فلذلك نقول لا تجب عليه الجماعة لا منفردا طبعا اعرف ان فيها خلاف واعرف ان المشايخ عندنا يختلفون فيها ففيها ثلاثة اقوال. القول الاول هذا الذي ذكرته لكم لا تجب عليه مطلقا الا في جماعة السفر. القول - [01:21:28](#)

انه تجب عليه مطلقا. وهذا اختيار الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. القول الثالث انه تجب عليه اذا كان منفردا ولا تجب عليه جماعة الحظر ان كانوا اثنان فصاعدا بل يصليان معا. وهذا اختيار شيخنا ابن باز واللجنة الدائمة - [01:21:48](#)

والراجح عندي او القول الاول وهو اختيار بعض مشائخنا رحمنا الله واياهم جميعا. والدليل ليه ما ذكرته لكم؟ والله اعلم. نعم الكلام اللي اذا سمع النداء اذا ما سمع النداء ما تلزمه اصلا. نعم - [01:22:08](#)

الا وهو سيدنا يقول لو كنت انا مسبوق في السفر وجهلت حال الامام نقول بالقرائن تعمل ايش؟ بالقضاء. اذا انغلب على ظنك انه مقيم تتم. واذا غلب على ظنك انه غير مقيم تقصر - [01:22:28](#)

وفي بعض الصلاة يتضح مثل لو كان بعضها جهري وبعضها سري في الغالب يتضح لك اما اذا كانت كلها سرية مثل الظهر والعصر قد يشكل عليك وخاصة اذا جيت متأخر في الركعة الاخيرة او حتى في الثالثة ما يمديك فانت اعلم بالقرائن - [01:22:48](#)

اعمل بالقرائن يعني اذا لاحظت ان الرجل اللي عليه ثياب رثة ولا لباسه لباس سفر ولا قدامه حاط شنطة ولا كذا هذا غالب المسافر. اذا لم يغلب على ظنك هذا وغلب على ظنك انه من المقيمين مثل لباسه وهيئته - [01:23:08](#)

تتم لكن اذا لم يغلب على ظنك ما في قرائن لا هذه ولا هذه ماذا تصنع؟ نجى الان هل انت مسافر يقينا او غير مسافر؟ جاوبوا. انت مسافر يقينا فما الاصل في صلاة السفر؟ القصر ولا الاتمام؟ القصر. القصر. فانا اقول اقصر الصلاة. اعلم بالاصل في صلاة المسافر -

زين وهي القصر. ولا نقول الاصل في الصلاة. الاصل في صلاة القصر. فاعمل بالاصل فيها دائما اذا امر ترجع دايماً للاصول الاصول تريحك. فاعمل بالاصل في صلاة المسافر وهو القصر. طيب سلمت وتبين لك ان الامام مقيم - [01:23:58](#)

ماذا تصنع؟ تقوم وتكمل ركعتين وتسجد للسهو وتسجد للسهو. طيب هل يشرع انك تسأل؟ لا تسأل لكن لو علم جاك واحد قال لك ترى هذا مصلي اربع وشافك مثل صليت ركعتين قال ترى انا مصلين اربع خلاص يلزمك الاتمام - [01:24:18](#)

يلزمك الائتمان. سجود السهو بعد السلام. سلم على كيفك. سجود السهو يجوز قبل السلام يجوز بعده. لكن في هذه الحالة الافضل يكون بعد السلام لوحدك فاسجد بعد السلام لان هذا السنة فانت صليت من نقص في الصلاة. نقص ركعات - [01:24:38](#)

تفضل يعني الظهر واضح يقول اخونا الله اسمك الكريم ميرزا يقول اخ ميرزا هل من اتم صلاة يلزمه اتمام الثانية سؤالك يعني انا صليت مع جماعة البلد اربع ركعات الظهر وجمع العصر هل يلزمي اصلي اربع نقول لا ما يلزمك صل ركعتين - [01:24:58](#)

لكنك لو صليت مع الجماعة الثانية اللي يصلون اربع تتم اربع مثلهم. لكن اذا صليت وحدك او صليت اثنين فاكثر مع السفر تصلي قسراً تصلي قسراً تفضل لا بأس اذا ذكرت تسأل نعم لفظ - [01:25:28](#)

اصلي جماعة هل الافضل للمسافر الذي هو وحده منفرد؟ او اللي هم اثنين فاكثر ان صلوا مع الناس في المساجد ولا الافضل ان يأخذوا بالرخصة؟ نقول الافضل انك تأخذ بالرخصة فان - [01:25:48](#)

يحب ان تؤتى الا اذا كان في الصلاة في المسجد او مع جماعة مصالح شرعية ترجحها مثل انك بتستفيد مثلاً علم. او تستفيد لقاء العلماء او تستفيد الاعتكاف او تستفيد المضاعفة مثل صلاة مكة مثلاً. زين؟ او بتحضر دروس علمية مثل ما كان الصحابة الذين يأتون الى النبي في المدينة - [01:26:08](#)

كانوا يصلون معه في المسجد بانهم يستفيدون دين وعلم وسمت ويتعرفون على احواله. فكان الافضل لهم ان يصلوا معه في مسجده كما كانت الوفود تفعل. واضح؟ لكن لو لم يكن لك اي فائدة. يعني في الحرم مثلاً انت مستفيد وتقعّد - [01:26:38](#)

اه في مضاعفة وفي الاعتكاف وبتقرأ قرآن وتحضر مجالس العلم اصلاً انت رايع للحرم عشان كذا. نقول لك صل في البيت ما في فائدة لكن لو رحت انت مسير على اختك ولا اخوك ولا ابن عمك ولا ابن والمساجد كلها واحد. ولا في دروس علم ولا في محاضرات ولا - [01:26:58](#)

باحد تحبه في الله ولا مشايخ تبي تسلّم عليهم ولا ما في فوائد اخرى. نقول صل في البيت لو وحدك افضل. لماذا؟ لانك تاخذ بالرخصة. اخذ الرخصة اولى وهذا من تيسير الشريعة. لكن في ناس طبعاً تخالف تلزمك الكلام على الراجح الذي رجحناه نحن قبل قليل - [01:27:18](#)

نعم. نعم. حديث صحيح. رواه احمد وغيره باسناد صحيح. نعم. هل هو سفر؟ بلى اساسي يعني؟ نعم. من رجع الى بلدته الاساسية. يعني هو يعمل في الرياض مثلاً سنة وفي الصيف او كل سنتين - [01:27:38](#)

اجازة اربع شهور ويروح لبلده. هذا يترخص نقول له ما يترخص لانه رجع الى مقر اقامته. ولو بيقد اسبوع او عشر ايام ما يترخص لانه في مقر اقامته الدائم. نعم. الا اذا كانت هذه البلدة خلاص ما عاد يبيها. يقول انا بستقر في السعودية وزوجتي في السعودية - [01:28:08](#)

بلدي نيك بس ابروح لها اجازة سلم على ابوي وامي وبس. ولا يلزم ان يكون مواطن مثل ما يقولون سعودياً لا. خلاص هو دايماً يجدد يقول انا ما ابي اطلع من السعودية بموت فيه - [01:28:28](#)

وهي بلدي انا طلعتوني هم طردوني قالوا ما عاد نبيك ما عاد انا مجددين لك. ففي هذه الحالة اذا فعل هذا فانه يترخص فانه اذا ذهب الى اهله مدة لا تمنع الترخّص مثل اسبوع وعشر ايام ونحوها يترخص - [01:28:38](#)

لكن اذا كانت زوجته هناك فلا يترخص. الكلام على واحد جاب زوجته وقعدت عنده. اما واحد يقول انا مستقر في السعودية في السودان ما هو مستقر هذا. هذا ما يسمى مستقر. لكنه لا يترخص في السعودية لان اقامته طويلة - [01:28:58](#)

وسنشير الى مدة الاقامة ان ذكرها المؤلف بعد قليل ان شاء الله لعله يذكرها فتكلم عليها الطليقة طليقة. الطليقة طليقة. ما لها علاقة بك ولا لك علاقة بها تجي تقول لي طيب فان كانت رجعية في زمن العدة. ها - [01:29:18](#)

اعرف اعرف اعرف انا عارف هذا انا اعرف هذا قبل ان تولد. على كل حال هذا المذهب طبعاً المذهب يقولون اذا مر ببلد قد سبق وان تزوج فيه فلا يترخص وهذا قول باطل. فالنبي صلى الله عليه وسلم قد تزوج زوجتين في مكة وترخص. خديجة - [01:29:48](#)

والصحابه ابو بكر وعمر وعثمان كلهم تزوجوا في مكة كانوا يترخصون في مكة هذا قول باطل. باطل ليس ضعيف للغاية يعني. فهمت يا حبيبي؟ الكلام على الزوج على ذمتك يعني على ذمتك اما في زمن الرجعة يحتاج تأمل يحتاج الى مزيد تأمل - [01:30:18](#)

والذي يظهر الذي يظهر بادي الرعي بادي الرعي لو فرض ان هذي طريقتك يعني في زمن العدة في ثلاثة اشهر العدة هذي او او قريب من ثلاثة اشهر لثلاث حيض. فالاقرب انها انك لا تترخص لانها لا زالت لا تزال زوجة - [01:30:48](#)

والزوجة موضع استقرار. ولذلك الاصل انها تبقى في بيتك وتبقى انت معها. قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتينا به. طيب لو خرجت من بيتها هذا تدقيق عاد زايد خلونا منه. ولا يناسب الدرس هذا. هذا يصلح درس يوم الاربعاء - [01:31:08](#)

نفرع التفريعات ذي احيانا وتطلع معنا بعض المسائل اللطيفة يعني. تفضل يا ابا مجر والله سؤالك جميل هذا سؤالك جميل لو كان الفندق حاط مصلى للمسافرين. هل تلزمك جماعة الفندق؟ انا اللي يظهر لي لا - [01:31:28](#)

انت ما لك علاقة بجماعة الفندق لو مريت جماعة يصلوا في الطريق يلزمك تصلي معهم؟ لا تلزمك جماعة كنت جماعة انتو رايجين ثلاثة اربعة خمسة لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مالك ابن الحويرث فاذن واقبما وليؤمكما - [01:31:58](#)

اكبركما هذي جماعة السفر. واضح؟ وفي لفظ فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم امرهم بصلاة اقامة الجماعة وهم مسافرون. هذا نص في الموضوع يعني. والله اعلم طيب ماشي نقرأ الزبيرة الاولى الثاء المسألة الثانية اذا لم ينوي القصر اذا لم ينوي ايش - [01:32:18](#)

القصر. هذا يدل على ان المؤلف رحمن الله واياه وهو المذهب يظن ان من شرط القصر النية بمعنى انك قبل ان تكبر للاحرام تنوي تقصر الصلاة. هذا قول والقول الثاني ان القصر لا يحتاج الى نية فلك - [01:32:58](#)

ان تقصر سواء نويت او ما نويت بل حتى لو نويت الاتمام فلك ان تقصر. وهذا القول هو الراجح. والدليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يأمر اصحابه بنية القصر. بل كان يصلي وكانوا يصلون معه تبعاً له قصر او ما قصر. والنبي صلى الله عليه وسلم كان - [01:33:18](#)

الصلاة دائماً في السفر. فلو كانت النية شرط لبينها رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك البيان في وقت الحاجة لا يجوز. فالصحيح انه لا تلزم نية القصر بل حتى لو نوى الاتمام لو كبر وفي نيته ان يصلي اربعاً. ثم بدا له ان يقصر - [01:33:38](#)

نقول اقصر لا حرج. ما لم تشرع في الركعة ايش؟ الثالثة. فلو بدأ بالقيام للركعة الثالثة عامداً لا ساهي عامداً. زين؟ وقبل ان يستتم قائماً هون وقال اجلس. يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز ان يجلس. لكن لو قام - [01:33:58](#)

نقول لا يجوز. يلزمك تكمل الاربعة. كمل الاربعة. طيب. لانك شرعت في الاربعة فلا يجوز ان تبطلها. طيب لو ائتم بمقيم. يتم الصلاة على الطعام. وفي اثناء الصلاة في الركعة الاولى او الثانية المقيم - [01:34:18](#)

خرج من الصلاة اما بطلت او تبين بطلانها او افسدها لاي سبب المذهب يلزمك اربع والقول الثاني يجوز لك ايش؟ القصر وهو الصحيح ما لم تشرع في الركعة الثالثة. فاذا شرعت في الركعة ذا اتم - [01:34:38](#)

طيب لو شرع في الركعة الثالثة سهواً لا عمداً شرع في الثانية سهواً لا عمداً وتذكر بعد ان قرأ الفاتحة. هل يجوز له ان يجلس؟ نقول الاولى ان يجلس ويسجد ايش؟ للسهو. طيب. هل يجوز له ان يتمها اربعاً وهو ما نوى؟ نقول لا بأس لانه رجع الى اصل الصلاة - [01:34:58](#)

وهي رباعية والله اعلم الحالة قال او وينسى صلواته حضر فيذكرها في السفر. لو نسي صلاة حضر. فذكرها في السفر فلا شك انه يجب ان يصليها افطحا لانها وجبت عليه اربعة. وقصدهم اذا نسي يعني حتى خرج وقتها - [01:35:28](#)

لان الذي خرج والوقت لا يزال باقي لا يقال انه ايش؟ نسي فلذلك اذا سافرت وانت حتى ناسي انك تصلي في اول الوقت او متعمد فانت العبرة بوقت الصلاة لك ان تقصرها. لكن اذا نسيتهما حتى خرج وقتها ثم سافرت نسيت العصر وسافرت - [01:35:58](#)

بعد المغرب وجبت عليك كم؟ اربعة فهنا لا شك انه يلزمك ايش؟ اربع ولا تجوز الصلاة هنا قصرا واظنها هذه لا خلاف فيها بين العلماء. طيب قال او صلاة سفر فيذكرها في الحظر. لو نسي صلاة - [01:36:18](#)

العصر في السفر. ولم يذكرها الا في الحضر. ونفس الكلام يقول نسيها يعني خرج وقتها خرج لانه اذا كان مسافرا ثم اقام الساعة خمسة العصر يقول خلاص تصلي اربعا هذا ما يعتبر ناسي لانه لا يزال الوقت الساعة خمس باقي على اذان المغرب مثلا نص ساعة او ساعة هو في وقت العصر لم لا يقال نسيها - [01:36:38](#)

لكن لو نسيها حتى خرج وقتها ولا ذكر الا بعد المغرب او بعد العشاء وقد اقام خلاص رجع الى بلده المذهب انه يصلها اربعا. والقول الثاني انه يصلها ركعتين وهو الراجح لانها وجبت عليه ركعتين. وجبت عليه - [01:37:08](#)

فله ان يصلها كما وجبت. بس بشرط ان يكون خرج وقتها. خرج وقتها اما لو كان في في الوقت نفسه فهذا يصلها اربعا لانه اقام في وقت الصلاة فيصلها كما هي هذي اربع مسائل - [01:37:28](#)

طيب نعم يلا اللي عنده اسئلة يسأل اللي عنده اسئلة يسأل قبل ان نقرأ ايوه اخليها ايوه هذا المذهب هذا عليه مذهب على المذهب الراجح انك تصلها قصرا كما وجبت عليك. تصلها قصرا. النسيان نفس اي لا ما يفرق - [01:37:48](#)

النسيان او الخطأ او اي شيء كان نعم يجب عليه اتمام هذه لا اعلم بها خلاف. لا اعلم فيها خلاف قصر قصر حتى لو كان هو مكان حضر اصلها قصر نعم - [01:38:28](#)

اما لو ذكر صلاة سفر في سفر ولو كان سفرا اخر فيصلها عندهم قصرا حتى الحنابلة بسرقة يعني انت الان مسافر اليوم ويصيد صلاة. وعقب ثلاثة ايام سافرت ثاني وذكرت الصلاة اللي نسيتهما قبل ثلاثة ايام في سفرك الاول. تصلها خصلة - [01:38:58](#)

ما في اشكال. نعم. واصل. احسن الله اليكم. قال وللمسافر ان يتم والقصر افضل ومن نوى الاقامة اكثر من لا شك انه لكنه خلاف السنة ولا ينبغي. لا ينبغي له ان يتم لانه خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فالقصر سنة مؤكدة ورخصة - [01:39:18](#)

رخص الله عز وجل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما بالنا نقصر الصلاة وقد امنا سألنا عمر رضي الله عنه فقال عليه الصلاة والسلام انها صدقة. من الله فاقبلوا صدقة انها صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته - [01:39:49](#)

وذهب بعض العلماء الى انها واجب ان القصر واجب. والاقرب والله اعلم انه سنة مؤكدة سنة مؤكدة هو من قصر صحت صلواته ولكنه اخطأ وخالف السنة. وان اتم نعم ومن اتم من اتم نقول اخطأ احسنت - [01:40:09](#)

من اتم فقد اخطأ وخالف السنة ولكن صلواته صحيحة. والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم اقامة اكثر من احدى وعشرين صلاة اتم وان لم يجمع على ذلك قصر ابدا. نعم هاتان مسألتان المسألة الاولى - [01:40:29](#)

اذا اراد المسافر ان يستقر في موضع سواء كان هذا الموضع بر او كان بلد قرية او مدينة او ايا ما كانت. فالى كم يجوز له ان يترخص هذه مسألة اختلف فيها العلماء اختلافا كثيرا. فالموالد يقول اذا نوى اقامة واحد وعشرين - [01:40:49](#)

صلاة يعني اربعة اكثر من اربعة ايام اكثر من بعض العلماء يقول عشرين صلاة وبعضهم يقول واحد وعشرين صلاة والخلاف سهل بين هذين القولين وفي اقوال بلغت قرابة ثلاثة عشر قولاً في المسألة - [01:41:19](#)

وكل له دليل او تعليل. كل له دليل او تعليل. لكن هؤلاء الذين يقولون هذا الكلام احدى وعشرين صلاة او عشرين يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام في مكة عشرين صلاة - [01:41:39](#)

كان يقصرها عليه الصلاة والسلام. فقد دخل في اليوم الخامس وبقي السادس والسابع والثامن وكلها وهو يقصر الصلاة. ثم خرج عليه الصلاة والسلام. وبعض العلماء يقول لا يحسب يوم الدخول ولا يوم الخروج. فتكون ثلاثة ايام كاملة. واحذف الدخول واحذف يوم الخروج - [01:41:59](#)

وبعضهم يقول خمسة خمسة عشر يوما ستة عشر يوما تسعة عشر يوما عشرين يوما ذهب اخرون من العلماء الى عدم التحديد. الى

عدم التحديد. قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم يحدد - [01:42:29](#)

رب العالمين لم يحدد. والعرف لا يحدد ايضا. وهذا القول الثاني ارجح ان شاء الله. لكن الى متى نقصر؟ نقول من اقام اقامة طويلة واستقر في بلد اقامة تشبه اقامة اهله المستوطنين - [01:42:49](#)

بها استأجر واث او توظف او تزوج او اقام اقامة طويلة او اتى باهل وابقاهم معه ففي كل هذه الاحوال لا يترخص. لكن من اقام اقامة يسيرة وهو على اهبة - [01:43:09](#)

كل يوم يقول ودي اروح ودي ارجع لبلدي ودي ارجع ما ابي اطول. يعني متأهب للسفر. يريد ان يرجع لا يريد الاستقرار لا لا توظف لا يدرس دراسة طويلة لا استقر في عمل معين او - [01:43:29](#)

اه تجارة معينة بل بالعكس يريد ان يرجع الى بلده اقرب فرصة. لكنه عنده نية بيقعد اسبوع عشر ايام شهر يقينا عند هذا فنقول من هذا حاله فله ان يترخص ولو بقي شهرا. ما دام ما استقر استقرار - [01:43:49](#)

كاستقرار اهل البلد ولم يعزم على اقامة لمدة طويلة. هذا اقرب ما يقال في هذه المسألة بدون تحديد. لكن الذي يبقى اقامة طويلة هذا مستقر. مثل اللي يقول لك انا والله موظف في البلد - [01:44:09](#)

والموظف ينبغي ان يتنبه الى ان الموظفين نوعان. موظف يستقر وموظف يرجع كل خمسة ايام او ستة ايام اللي يسمونها الان

الاجازة الاسبوعية او كما يسمونها باللغة الغربية الويك اند. يعني تلقاه كل يوم خميس او ربوع - [01:44:29](#)

او جمعة يرجع لديرته الاصلية. ثم يعود يوم السبت او الاحد او الاثنين بحسب عد عمله. فهذا غير مستقر هذا متقطع فهذا افرض انه مستقر في الرياض يعمل موظفا في الدمام مثلا او في القصيم او - [01:44:49](#)

وفي القويعية يروح مثلا ثلاثة ايام ويرجع يروح اربعة ايام ويرجع للرياض يروح خمسة ايام ويرجع للرياض نقول خلاص انت اذا كنت في الدمام لك انك تترخص برخص السفر. لانك لن تستقر في الدمام ولو بقيت بهذه الطريقة سنة او سنتين وثلاث - [01:45:09](#)

ما دامك لا تنوي الاستقرار مدة طويلة وتدور لك ندر بس تبي نقل وتنتظر متى ترجع للرياض انت غير مستقر غير مستقر فلك انك ترجع. لك انك ايش؟ عفوا تترخص برخص السفر. لكن لو قال لا والله انا ماني بفاضي رايح جاي رايح جاي - [01:45:29](#)

تعالى يا ام فلان وقعدي عندي وبنستأجر وبنأثث وبنقعد هذول يقولون تراك قاعد سنتين ثلاث اربع ما في نقل خلاص هذا واستقر الان. هذا استقر فلا يترخص برخص السقف. فالعبرة هي بالاستقرار - [01:45:49](#)

ويؤيد هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل الدعوة. يرسل الدعوة ويرسل المعلمين الى المناطق هكذا كان الخلفاء يرسلون الدعوة والمعلمين الى المناطق وان كان يرسل الولاة وهكذا ابو بكر وهكذا عمر وكانوا - [01:46:09](#)

اب هناك ويستقرون ست شهور سنة اقل وما كانوا ايش؟ يترخصون برخص السفر. فدل على ان الانسان اذا استقر فانه لا برخص اما اذا كان لا رايح يلقي درس او محاضرة لمدة اسبوع او عشر ايام هذا غير مستقر. او رايح عنده دورة - [01:46:29](#)

علمية او دورة وظيفية او دورة باي طريقة لمدة اسبوع او عشرة ايام او حتى شهر فهذا له ان يترخص اما اللي يروح يدرس يقعد اربع سنين ست سنين ثمان سنين. وان كان يرجع في الصيف الى بلده فهذا لا يترخص لانه مستقر - [01:46:49](#)

هذا احسن ما يمكن ان يقال واقرب ما يمكن ان يقال في سورة هذه المسألة وتبقى هناك صور واحوال تخضع لنظر الناظر واجتهاد المجتهد وللعلماء واهل العلم ان يختلفوا فيها من - [01:47:09](#)

من يرى مثل هذا الرأي وكل يفتي بما يراه اقرب الى حال السائل. وهذا ما ترجح عندي والله تعالى اعلى واعلم. هذي المسألة الاولى. المسألة الثانية التي ذكرها المؤلف. وهي ما لو ذهب - [01:47:29](#)

هب الى مكان وهو لا يعزم اقامة. يقول عندي شغلة لو تخلص يوم رجعت لو تقعد سنة قعدت سنة عنده تجارة عنده مرض عنده معاملة عنده قضية في محكمة عنده اي شغلة ما لها حد محدود. ما يدري متى تخلص. فهذا باجماع العلماء واتفاق الفقهاء -

[01:47:49](#)

انه يترخص ابدا مثل شخص ايضا عنده حرب. قتال جهاد مثل الان يروحون آآ في الحدود مثلا وعندهم حروب. زين قتال زين على

الحدود او في منطقة حربية. يقول لك والله حنا ما ندرى. يندبونا ويقولون يمكن تقعدون خمسة ايام يكون عشر - [01:48:19](#)  
ايام يمكن تقعدون سنة ما ندرى حنا على ما يقولون لنا ارجعوا رجعنا اقعداو قعدنا. هذول يترخصون ابدأ يترخصون ايش لو يقعدون  
سنة وستين وثلاث واربع ما دام انهم ينتظرون اليوم وبكرة انهم ايش؟ يرجعون لكن لو قيل لهم انتم ستبقون - [01:48:39](#)  
في هذا المكان تستقرون مهما كانت الظروف ستة اشهر. ونقول لا يترخصون. الا اذا كانوا عندهم اجازة اسبوعية يرجعون فيها في  
بلدهم ثم يعودون لمكان فيرجعوا هذا لا يعتبروا مستقرين. فينبغي ان طبعا هذي حالات دقيقة. بعضكم يمكن ما استوعبها لكن -

[01:48:59](#)

لا تسألوني عن هالدقائق اسألوا عن اللي ما فهمتموه. لكن لا احد يقول لي اعد لانها صعبة اعادة كل هذه الصور لكن انا اقول لكم  
اعيدوا التسجيل هي مسجلة. اعيدوا تسجيل الدرس باسئلته ومناقشاته - [01:49:19](#)  
حتى تستوعبوا واللي ما يستوعب يسألني عما يشكل عليه الدرس القادم ان شاء الله تعالى. هذا خلاصة ما يقال لكن بقي هنا فمسألة  
مسألة مهمة وتشكل على بعض طلاب العلم بل تشكل على بعض المشائخ الفضلاء. وانا رأيت اكثر - [01:49:39](#)  
من شخص من اهل العلم فظلا عن طلاب العلم فظلا عن المبتدين تشكل عليهم وهي غير مشكلة بس استغرب انا من كونهم من كونه  
يستشكلونها لكن سابينها لكم باختصار ومن اراد التوسع فليقرأ كتابي - [01:50:09](#)  
سجلوا عندكم ان شئتم كتاب اسمه الاعلام بمعنى قول الاعلام من نوى الاقامة فوق اربع لزمه الاتمام. وهو منزل في الشبكة من عام  
اظن خمسة وعشرين وسببه حوار حصل بيني وبين احد المشائخ الفضلاء لن اذكر هذا الحوار وهو موجود يبدو لي باختصار -

[01:50:29](#)

في مقدمة الكتاب. ما هذه المسألة؟ يتوهم اسمع معي. انتهوا انتهوا. اتركوا الكتابة شوي بس يتوهم بعض الفضلاء يتوهم ان  
المسافر اذا نوى ان يقيم عشرة ايام مثلا انا رايح لمكة وعندي حجز في الفندق وتذاكر طيران عشرة ايام. طبعا هذا الاشكال على قول  
- [01:50:59](#)

محددين اما على قولنا اللي نرجحه ما ما لا يرد هذا اصلا. لكن هذا على قول المحددين. يقول اذا انت ناوي وعازم انك تبقى عشرة  
ايام. انتم يا اللي فهمتموه من الدرس هذا اللي انا قلته لكم وشرحته. من نوى اقامة عشرة ايام على المذهب - [01:51:29](#)  
للي هو الحنابلة او مذهب التحديد ماذا يصنع؟ من اول يوم وش يسوي؟ يتم الصلاة. كلكم فهمتم كذا فهمكم صحيح. هذول الاخوة لا  
فاهمين غلط. فاهمين غلط. وش فاهمين؟ يقولون اللي ناوي - [01:51:49](#)

عشر ايام يترخص اربعة ويتم ستة ترخص اربعة ان تخرب ها اول مرة تسمع هذا القول. هذا سمعته. من ايش؟ الوالدة. الوالدة؟ ها  
الوالدة الشريعة ولا طالبة علم؟ لا ها - [01:52:09](#)

من هو؟ ايه زين. لا ما له داعي شو اسمي يعني هذا القول وهم وهم. ولا قائل به من الفقهاء. يعني هذا القول خطأ محض ما هو  
اجتهاد الشيخ الفاضل الذي ناقشته انا وكتبت لاجل الكتاب الذي قلت له ان كان هذا اجتهادك انت اجتهادك لك كيف - [01:52:39](#)  
تقول هذا رأيي بكيفك. لكن لا تنسبه للفقهاء. قال لا هذا قول الفقهاء. قلت اما ان يكون قول الفقهاء فلا يمكن ان يكون صحيحا بل هو  
غلط ومحظ. غلط محض. وكل من نسبه الى الفقهاء فهو مخطئ - [01:53:09](#)

واتحداه انا من هذا الموقع ان يأتيني بقول فقيه واحد. يقول بهذا القول. بهذا القول بالظبط بالظبط لكن فيه قول فيه قول لثلاثة في  
العالم كله يقولون قم بشبيهه هذا القول شبهه ذا ما هو هذا القول؟ يقولون يترخص عشرين يوم ما قالوا اربع ايام - [01:53:29](#)  
يقولون ايش؟ عشرين يوم ويتم واحد وعشرين. وهذا قول الرجل الذي تعرفونه دائما نذكر شذوذاته. من هو ابن حزم ابن حزم.  
وتابعه في هذا الشوكاني اجتهادا منه. والشوق ثاني عادة وقلد الشوكاني الشيخ صديق حسن خان تقليدا. ولا الشيخ صديق حسن  
خان غالب اقواله يقلد - [01:53:59](#)

فيها او يتابع ان احسنا الظن يتابع الشيخ الشوكاني او الصنعاني. هو عالم جليل لكنه غالبا يأخذ باقوال هذين الرجلين بتقول ايه؟  
فخلاصة الكلام خلاصة الكلام ان هذا القول غلط ولم يقل به احد من الفقهاء ومن نسبه الى الفقهاء فهو لم - [01:54:29](#)

يفهم كلام الفقهاء وهذه كلمة مختصرة. ومن اراد ان يتوسع فقد نقلت فيها اقوال الفقهاء من جميع المذاهب واقوال السلف واقوال كبار العلماء المعاصرين في الكتاب الذي ذكرته لكم قبل قليل. ويمكن لكم انكم تنزلونه في - [01:54:49](#)

لمن اراد انه يطالعه من الاخوة ينزل في المجموعة. اذا اذا اقول من نوى الإقامة على قول المحددين فوق اربعة ايام لا يترخص ابدًا. اما على قول غير المحددين وهو الراجح يقل نوى ولا ما نوى لا يترخص الا اذا نوى اقامة تشبه اقامة اهل - [01:55:09](#)

بلد واحنا نسميها اقامة مستقرة استقرار. وذكرت معناها بالتفصيل. وقد كتبت في مسائل السفر هذه فائدة كتيب ساطبعه قريبًا ان شاء الله. سميته الوجيز في احكام صلاة المسافرين في اظنه تسع عشر الى عشرين صفحة. والي هو عنده من الفضلاء انا - [01:55:39](#)

قلت في بعض المجموعات ينزله في هذه المجموعة مجموعة الدروس لكي يستفيد به من شاء. ليستفيد منه من شاء. ولا بأس بنشره وقد حررت في بعض المسائل يعني باختصار طبعًا باختصار. اسأل الله ان ينفع به وان يجعله مقبولًا لديه - [01:56:09](#)

وان يكفيننا شر انفسنا والشيطان. نكتفي اليوم بهذا القدر من الدرس. ونفتح المجال كالمعتاد للمسائل سواء في الدرس. او خارج الدرس ونبدأ من القارئ ثم من بعده. كالمعتاد ونرجو يا جماعة لا احد يقول ارجع لي - [01:56:29](#)

اسئلتك سؤال اثنين ثلاثة قبل ان نتجاوزك. بس اذا تجاوزناك ما ودنا نرجع. لان حتى ما نهضم حق الاخرين وتبي انتقل انت الى هنا عشان تلحق تسأل. اللي يتعداه ويجي عنده السؤال يجيني هنا. او ينتظر النهاية - [01:56:49](#)

شوف بعض الاخوان الحريصين على انهم يسألون قبل يجون يمين دائما اقول تعالوا يمين. نبدأ احنا باليمين. تفضل يا عندك شيء طيب نبدأ بالاسئلة الموقع في ودكم انا ما عندي شي طيب ابدأ عطنا سؤال من الاسئلة اللي في المجموعة - [01:57:09](#)

عندك شي يا عيسى في الموقع؟ عطونا بس سؤال سؤال وسؤال وللحاضرين. تفضل يا شيخ. اول شي فيه شكر وتقدير الحقيقة لكل الاخوة اللي يتابعونا سواء داخل المملكة او خارج المملكة واللي تجينا منهم اسئلة وشكر خاص لآخونا - [01:57:29](#)

الشيخ خالد القرني الحقيقة ويعني ماذا اقول؟ لقد ابدع في تلخيص الدروس الحقيقة. لخص اكثر الدروس وقد قيل لي اه ويصحح لي هو هذه المعلومة انه في بلجرشي او كذا او في منطقة قريبة - [01:57:49](#)

ويتابعنا على الانترنت او على الشبكة ويلخص كثير من الدروس وعلى الاسئلة هذه في واحد وستين وصفحة ومرتبة مبوبة على ابواب ومسائل فجزاه الله خير ويعذرني لان ما عندي وقت الان لمراجعتها - [01:58:09](#)

لكن في اول الاجازات القريبة ساعكف عليها واراجعها ولعلها ان تطبع او على قد تنزل في الشبكة على ذلك الذي ذكره او وضعه الاخ آ مرتبًا فشكر الله لك ولجميع الاخوة سواء الحاضرين ممن يتابعوننا ويحضرون - [01:58:29](#)

كل يوم ويستمرون في كل لقاء يشكر لهم جهدهم وحرصهم على طلب العلم او اللي يتابعونا عبر الشبكة او اللي يتابعونا بعد ذلك وان يعني بالتسجيل فنسأل الله لنا ولهم التوفيق والهداية يعني اقول اني من اضعف - [01:58:49](#)

في الناس علما واقلمهم علما لكن نجتهد فيما يعني آ نستطيع ان نبلغه لكن قد اخطى فمن وجد خطأ فليبينه لنا سواء من الحضور او من غيرهم سواء عن طريق الرسائل او الاتصال - [01:59:09](#)

يبينه جزاه الله خير لكن اذا كانت المسائل مثل ما قلت ترجيحات وهذه مسائل اجتهادية وخلافية لكن احيانًا يكون هناك خطأ لسان وكلنا يقصر في هذا لكن لو ان شخصا مثلا وجد حتى فيما نرجحه دليل يخالفه فيبين بالدليل - [01:59:29](#)

يعني ما يعتبر هذا خطأ يعتبر ترجيح لقول يعني اخر. فان تبين لنا الصواب نرجع اليه ان شاء الله تعالى. لكن لا يقول لي والله قال فلان وفلان. فانا يعني لكن لا بأس بالنقل. بس الغرض الدليل. الغرض الدليل من الكتاب - [01:59:49](#)

ومن السنة اما الاقوال فالكثير من الاقوال نعرف من قالها ونعرف خلاف العلماء فيها سواء متقدمين او المتأخرين ولا من يعرف كل المسائل اللي فيها الخلاف لكن كثير منها نراجع الخلاف اللي فيها آ طيب نرجع الى المسائل تفضل عطنا - [02:00:09](#)

شيخ زبير. اه قبل اه قول ابن حزم عشرين يوم مو بعشرين صلاة. لا ابن حزم عشرين يوم والشوكات يصدق حسن خان. نعم. عشرين يوم. نعم. يقول المسائل بسبب المسافة وليس بسبب اسباب السفر - [02:00:29](#)

لم يذكر المؤلف نية السفر لجواز القصر وهي مشروطة عند اصحابنا الحنابلة. واذا قالوا لا يقصر من لم ينوي السفر كالذي آ كظارب

التعاسيف والقول الثاني ان نية السفر آآ ليس لها اثر. الا في اباحة - [02:00:49](#)

آآ القصر من يوم يخرج. نعم لابد ان يكون قاصدا لمسافة. اما من لم يقصد السفر كطالب اسيف او الذي يذهب يبحث عن سيارة او ناقة او اه شي شارده او ولد ضايح ويلقاه بعيد يلقيه قريب قد يكون يبغى بدوره خمس - [02:01:19](#)

الساعة عشرة كيلو ثم ضرب له مئتين ثلاث مئة كيلو. فالصحيح انه يترخص وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من العلماء. فلا يلزم نية السفر الا للترخص عقيد الخروج من البلد. لا تترخص الا اذا كنت ناوي ان تضرب مسافة طويلة تعتبر سفر والله -

[02:01:39](#)

طيب عطنا اللي عنده السؤال تفضل. انا ذاهب الى يجب عليه اضاعتهم يأمرن ان لا يسأل يقول لو والده امره بترك الترخص هل يجوز هل يجب ان يطيعه؟ لا لا يطيعه ولا طاعة له في هذا لو ابوه يرى عدم القصر والابن يرى القصر لا يجوز للاب ان يلزم الابن ولا

[02:01:59](#) يلزم الابن ان -

الاب في هذا انما الطاعة في المعروف. لكن ان اطاعه احتسابا للاجر. بخاصة بعض الالباء فيه زعار يعني في شدة غضب يمكن يسبب لك مشاكل فتطيعه درءا للمفسدة. لا لان طاعته واجبة. زين؟ كما لو - [02:02:39](#)

او كان سلطانا مثلا وقال لك لا تقصر ما له طاعة في هذا الباب. لان هذا ما له علاقة ليس من امور الطاعة التي يطاع فيها لكن تطيعه في ترك القصر درءا للمفسدة او خوفا على النفس مثلا والله اعلم. لا ما هو بعقوق - [02:02:59](#)

لا مو بعقوق الاب عاق لانه امر هو عقه قبل ان يعقه. لكن اذا كان بيترتب عليها مفسدة يعني ينبغي تجنب هذا مشكلة بعض الالباء يعني كما قلنا قبل قليل في سرعة غضب وهي تحكم وكذا فهذا لازم يدارى لا ينبغي ان يدارى - [02:03:19](#)

لكن لازم طاعته في هذه ولا يلزم طاعته لانه امر بالقصر لا. بالاتمام لكن قد يقال بالوجوب اذا كان سيترتب عليها مفسدة من هذا الباب لا لانها طاعة لا. لانها نعم. تفضل - [02:03:39](#)

اسبوعية ذكرنا يا ابا فجر وينك فيه؟ ذكرناه انت تجاوب الان ايش تقول؟ ايه خاص اذا ما استقر فهو مترخص. قلت له لو بين ثلاث اربع سنين ما دامه لا يستقر في البلد. يرجع كل خميس وجمعة. المهم لا - [02:03:59](#)

لكن لو كان يقعد بس يجي في الربيع او يجي في الصيف هذا مستقر. لكن كل اسبوع اسبوعين راجع هذا ما هو مستقر ما ارى هذا ما انا على الكلام السابق النهلة يصلي مع جماعته. له ان يصلي مع جماعة او وحده لا بأس. لا بأس - [02:04:29](#)

ارفع الصوت المسافر هل الاولى ان يتقدم بالناس نقول الاولى الاصلح والاحفظ بكتاب الله. اما اذا كان شخص لا يحسن القراءة لا يقدم حتى لو كان مسافر. لكن لو قدمه فصلى قصرا يتمونه. لكن ليس الاولى ان يقدمه. الاولى ان يقدم دائما. كما قال يؤم القوم -

[02:04:59](#)

لكتاب الله. ها؟ شلون حوسة يخشى ان اذا صلى المقيم يصير في مسافر قصدك ايوه يتمون فيقدم حتى انما يقدم كل الحوسة حاصلة كذا ولا كذا الجهلة الحوسة مع اللي بيقتصر اكثر. على كل حال يعلمهم يعلمهم يقول انا بصلي ركعتين هذا افضل يعلمهم يقول

انا مسافر. اذا سلمت كم - [02:05:39](#)

صلاتكم ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى باهل مكة وقال اتموه فان قوم سفر اسناده ضعيف لكن معناه صحيح - [02:06:19](#)

معناه صحيح ينبغي الامام ينبه الناس خاصة في زمن الجهل هذا. طيب عندك شي؟ ماذا عن يسافر من اجل الدراسة الى المدينة تبعد اكثر من ثمانين كيلو هو اكثر من ميتين كيلو. مع سؤال قاصر هذا بيناه بالتفصيل. اذا كانت المسافة ثمانين كيلو - [02:06:29](#)

وهو ان يترخص. لكن اذا كان يقيم مدة طويلة لا يترخص. ان كان كل يوم يروح ويجي او كل اسبوع رايح جاي له ان يترخص. نعم. في سؤال عندك ابراهيم؟ مم صحيح فعل ابن عمر احسن اليك. اللي هو - [02:06:49](#)

اي نعم مشهور عن ابن عمر اقام الله سنتين او ستة اشهر هو يقصر لا بأس هذا جهاد كان عنده في جهاد حرب. جهاد كل يوم يقولون يمكن بكرة يمكن عقبة حبسهم الجليد يعني. اي نعم اي نعم. اللي هو عدم - [02:07:09](#)

نعم نعم الكل يقول اهم شي نيته انه يرجع اول ما يخلص بيرجع. هذي اصل المسألة؟ اي نعم. نعم. لا لا مثلها وغيرها يعني في اثار كثيرة عن الصحابة وعن التابعين. لا الدليل انه لم ينوي اقامة ويبقى مسافر. فيبقى على - [02:07:29](#)  
الاصل السفر. يبقى على اصل السفر. يبقى انه لا يزال ضاربا في الارض. لا يزال ضاربا في الارض. يعني مسافر. نعم يدخل تحت يعني ناس يخرجون خارج المدينة خمسة او عشرة كيلو - [02:07:49](#)

يمشون في الجبال او يسوقون مناجا. وهم يكملون سبعين ثمانين كيلو. لكن ما زالوا خمس كيلو خارج المدينة لا يعني لو كان انسان يسأل الاخ مرزا اه اه خرج خمسة كيلو خارج المدينة ويدور في الجبال اللي حول المدينة لكنه ما ما تعدى خمسة الكيلو ذي في حدود هل يترخص نقول - [02:08:09](#)

هذا ما قطع مسافة هذا يدور حول نفس المدينة. ما ما قطع مسافة تعتبر سفر. نعم وابعد عن مكان اقامته ابعد عن مقام اقامته مسافة السفر او يريد ان يبعد مسافة سفر. هذا لا هذا ما ما - [02:08:39](#)  
قريب هذا. اه عندك شي يا زبير؟ ها عطني. ما هي مشكلة عطنا ما معنى قول علي رضي الله عنه كنت امرأ فاستحييت ان اسأل رسول

الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنتي مني. يعني هو زوج فاطمة ومعلوم ان المنى المذي انما يخرج بسبب الشهوة - [02:08:59](#)  
عندما يداعب الرجل امرأته عندما يجلس معها عندما يضاحكها عندما يمسه بشهوة فاستحيا لان هذا المذي يخرج بسبب انه زوج ابنته فهو يداعبها يقترب منها يتكلم منها معها بالكلام اللطيف يخرج المذي بسبب هذا غالبا فاستحيا ان يسأل النبي - [02:09:29](#)  
لانه والد زوجته. فامر المقداد فسأل هذا المقصود. في شيء عندك؟ تعظ يا لطيف؟ طيب باقي شي ها؟ كثير؟ يلا عطنا خلاص ما عاد باقي احد الا انت لبس الخفين ونسي وقت اللبس اكثر الفقهاء يقولون لا يبني على اليقين هنا يبني على - [02:09:49](#)

يبني على الاكثر وهذا مذهب الحنابلة والشافعية. ويحتمل انه يبني على اليقين وهو الاقل لكن الاكثر اشوفهم يرون انه يغلب جانب الاكثر ولا يبني وهذه من المسائل المستثناة عندهم. ذكر يستثنى مسائل من هذه ذكر - [02:10:19](#)  
قراية ثلاثة عشر مسألة. نعم. ماشي. اللي بعده اذا طهرت المرأة في وقت الظهر اول شيء اذا حاضت المرأة في وقت الظهر ويعني الساعة واحدة الظهر مثلا ما بعد صلت الظهر هل يجب ان تصلي الظهر؟ ثم اذا كان يجب ان تصلي ظهر هل تصلي معها العصر - [02:10:39](#)

الجواب اما صلاة العصر فلا تجب. يقينا لانه لم يدخل وقتها. واما صلاة الظهر فمحل خلاف بين العلماء والاولى ان تقضيها الاولى ان تقضيها ما دام صار لها وقت يتسع للصلاة. اما لو كان توه مؤذن توه داخل الوقت فحاضت هذا لا يلزمها - [02:11:09](#)  
لكن اذا كان هناك وقت متسع للصلاة فاخرتها فنقول ينبغي ان تقضيها. قيل بالوجوب وقيل انه فقط اولي. وقيل انه لا تقضي اصلا واما عكس ذلك بمعنى انها طهرت في وقت العصر. فلا لا شك انها تصلي العصر لكن هل - [02:11:29](#)

تجمع معها الظهر فيه قولان للفقهاء. الصحيح انها لا يلزم ان تصلي الظهر. فقط تصلي العصر هذا والراجح من قولي اهل العلم والله اعلم. اللي بعده. الوضوء لا ينتقض بالنية ولا - [02:11:49](#)

بالرفض لابد من خروج الحدث ابد من خروج الحدث او وجود الحدث اما رفض الوضوء او العزم على الحدث او نية الحدث كل هذا لا يوجب الطهارة. ولا ينتقض به الوضوء في قول عامة اهل العلم - [02:12:09](#)

وحكي قول انه اذا رفظ الوضوء ارتفظ وهو قول باطل. ضعيف جدا. والله اعلم نعم. اذا ارتفظه قال سنة رفضت وضوئي ما عاد بذاك الوضوء. نعم. ايش النبي نعم المستحاضة مش الحائض اعجاز انه يسلم المستحاضة ان تجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء فهذا دليل - [02:12:29](#)

على انه يجوز للمريض ولأصحاب الاعذار الجمع بين الصلاتين. مستحاضة وليس الحائض والحائض ما تجمع لكن استحاضة يطول وهو مرض. اما الحائض لا تصلي اصلا لا تصلي هي اصلا. فلذلك المستحاضة المستحاضة هي التي تصلي - [02:13:09](#)  
وهو مرض الاستحاضة يعتبر مرض. قال عليه الصلاة والسلام في المرأة المستعاضة ان ذلك ليس تبي حيض انه دم عرق. يعني دم نتج بسبب عرق خارج عن حد الرحم الطبيعي - [02:13:29](#)

الدم الطبيعي اللي يخرج من قعر الرحم. يسمى العرق العاذل او العاذر. نعم. نعم. هل دائما كل ما يبسط يجمع اه سؤال جيد هل هناك تلازم بين القصر والجمع؟ هل هناك تلازم - [02:13:49](#)

نقول لا ما في تلازم. اولاً القصر خاص بالسفر. فقط. واما جمع ففي السفر والحضر. ثانياً اذا جاز القصر جاز الجمع ولا عكس. ثالثاً اذا جاز لك القصر كما قلنا جاز - [02:14:09](#)

سلك الجمع لكن قد يكون ترك الجمع افضل وقد يكون الجمع افضل. فللذي يقصر حالان الحالة الاولى ان يكون سائراً او يكون مستقراً لكن محتاج للجمع. فالجمع له افضل. الحالة الثانية ان لا يكون سائراً بل يكون مستقراً في مكان مدة - [02:14:39](#)

لا بأس بها يوم او يومين او ثلاثة او اقل او اكثر. ولا يكون محتاجاً الى الجمع. لا يكون محتاجاً الى الجمع فالافضل ان يصلي كل صلاة في وقتها ولو جمع جاز ولو جمع ايجاز كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [02:14:59](#)

في منى فكان يقصر ولا يجمع. في يوم الثامن كان يقصر ولا يجمع في اليوم الحادي عشر كان يقصر ولا يجمع. في اليوم الثاني عشر كان يقصر ولا يجمع عليه الصلاة والسلام. لكن لو احتاج هذا المستقر الى الجمع مثل عمله عند اشغال مرهق متعب. آآ -

[02:15:19](#)

فله ان ان بل افضل له ان يترخص. ولو اراد بدون حاجة ان يترخص فله ذلك لان المسافر يجوز له ان يجمع وقد جمع النبي صلى الله عليه وسلم في عرفات وهو مستقر. وجمع في تبوك وهو مستقر عليه الصلاة والسلام هذا خلاصة هذه المسألة والله اعلم - [02:15:39](#)

نعم. الدليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم مثل مرض او كما قال فعل النبي صلى الله عليه وسلم في ما في تعارض. ما في اي هذا الشيء وهذا الشيء - [02:15:59](#)

لا لا قلنا لكم انتوا سألتوا عن هذا في الاسبوع الماضي وبينت لكم ارجع للتسجيل السائل ارجع للتسجيل. ارجع لتسجيل الدرس الماضي. واذا ما فهمت حدد سؤالك. حدد سؤالك نعم اول شيء هذا الحديث عن ابن عباس اكثر العلماء لا يأخذون بكل العلماء لا

يأخذون به اطلاقاً وذكره في الاحاديث التي لا يعمل بها على - [02:16:29](#)

وقلنا انه اخذ به ذكرت هذا كله ترى بالتفصيل ارجع للتسجيل. هم. تفضل. ها ما في احد اقرب الله يجزاك خير لا تتعني بالانصات

صدي صدي الحين وقت الوضوء رفض الوضوء. في تسجيل كثير في هذه المسألة لو تراجعونه ريحتونا - [02:16:59](#)

رفض الوضوء الكلام اللي قلناه الان بعد الوضوء. اما لو رفض الوضوء في اثناء الوضوء فله حالان اما ان لا يكمل خلاص هذا ما توضحاً. واما ان يكمل. فان اكمل فله حالان. اما ان يكمل - [02:17:29](#)

نية وان يكمل بغير نية. فان اكمل بغير نية لم يصح له وضوء لانه لم ينوي الوضوء. وان اكمل بنية اكمال الوضوء ففيه القول المشهور في مذهب الحنابلة انه لا يصح منه الوضوء بل لازم ان يستأنف من جديد. والقول الثاني في المذهب وهو مذهب الجمهور ان له -

[02:17:49](#)

وان يتم الوضوء والوضوء الصحيح وهو الراجح وهو اختيار ابن قدامة في المغني. والله اعلم. خلصنا بارك الله الجميع وصلى الله

وسلم على نبينا محمد - [02:18:09](#)